جامعة عمّار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النّفس وعلوم التّربية والأرطفونيا
الميدان: العلوم الإنسانية والاجتماعية
شعبة: العلوم الاجتماعية

الموضوع :

دراسة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية
تخصص: علم النفس التربوي

مستوى الصلابة النفسية لدى عينة من التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا
- دراسة ميدانية بمدينة الأغـــــواط -

إعداد الطالبان:
- محمد الأمين قرزو
- بن حرزالله دليحة

تحت إشراف الدكتور:
- د/ عون علي

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
الشارف سعدية	أستاذ مساعد	الاغواط	رئيسا
بدوي عائشة	أستاذ محاضر-أ-	الاغواط	عضوا مناقشا
عون علي	استاذ محاضر-أ-	الاغواط	مشرفا و مقررا

السنة الجامعية 2020/2019

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى اللّذين ربياني صغيرا أبي الغالي **عمر** وأمي الحنونة **خديجة** حفظهما الله و أطال الله في عمريهما .

إلى أخي **نذير** و اخواتي و اولادهم كل باسمها

الى الزوجة الغالية

و أولادي عمر و ياسر و رزان

إلى كل الأصدقاء كل باسمه

الى الدكتورة المحترمة :**جرادي حفصة** التي كانت مشرفة على مذكرة تخرجي ليسانس تربية علاجية تعليم ومكيف

إلى كل من كان قريبا منا بدعواته و نصائحه

أهدي هذا العمل

بن حرز الله دليحة

الإهداء

إلى اللّذين ربياني صغيرا أمي الحنونة **خضرة** و أبي الغالي **بلة** حفظهما الله و أطال الله في عمريهما .

إلى أخوتي و اخواتي و اولادهم كل باسمه

إلى كل الأصدقاء

إلى كل من كان قريبا منا بدعواته و نصائحه

أهدي هذا العمل

محمد الامين قرزو

كلمة شكـــر

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين

و مصداقا لقوله تعالى: "لئن شكرتم لأزيدنكم"

فأحمد الله وأشكره على أن وفقنا وأنعم علينا بنعمة الصّبر والقوّة

لإنجاز هذا العمل.

وأتقدّم بأسمى عبارات الشّكر إلى كل من ساعدنا وساندنا طوال

المشوار، وأخصّ بالذّكر الأستاذ المشرف، الدّكتور المحترم "**علي**

العون" الذي لم يبخل عليّ بنصائحه المهمّة وتوجيهاته القيّمة

وأشكره على سعة صدره و تواضعه وكذا صبره.

والشّكر موصول لكل أساتذة قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية بالأغواط

وخاصة الدكتور: "أحمد مرباح تقي الدين" الذي ساعدنا كذلك بنصائح

وتوجيهات ساعدتنا على إتمام عملنا في وقته

وأشكر أعضاء لجنة المناقشة الموقّرين الذين تفضّلوا بقراءة هذه

المذكرة ومناقشتها.

الطالبين: محمد الأمين قرزو -دليحة بن حرزالله.

الملخص :

هدفت هذه الدراسة، إلى معرفة مستوى الصلابة النفسية لدى التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا ، وكذا معرفة ما إذا كانت هناك فروق بين أفراد العينة في متغير (الصلابة النفسية) والتي يمكن أن تعزى إلى الجنس (ذكر- أنثى) والتخصص (ادبي علمي) وعدد مرات الرسوب (مرة واحدة، أكثر من مرة).

وشملت عينة البحث (60) تلميذا و تلميذة بمدينة الاغواط ، واستخدم في الدراسة مقياس الصلابة النفسية من إعداد الباحث "مخيمر"،لغرض جميع البيانات اللازمة.

تمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS 22+19) الذي سمح بتطبيق الأدوات الإحصائية التالية:

اختبارات للفروق، التكرارات، النسب المئوية، المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري.

وقد تم التوصل الى النتائج التالية:

1)- مستوى الصلابة النفسية لدى التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا أفراد عينة الدراسة مرتفع.

2) توجد فروق في مستوى الصلابة النفسية لدى التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس والفروق لصالح الإناث.

3) لا توجد فروق في مستوى الصلابة النفسية لدى التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص.

4) توجد فروق في مستوى الصلابة النفسية لدى التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا أفراد عينة الدراسة تعزى لمرات الرسوب والفروق لصالح الراسبين مرة واحدة.

الكلمات المفتاحية: الصلابة النفسية، التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا.

Abstract :

This study aimed to know the level of psychological toughness among students who failed the baccalaureate exam. We tried to know if there are differences in the mental toughness according gender (males-females), specialization (literary and scientific) andaccording to the number of failures of the baccalaureate exam(One time failure,Failure more than once).

The reaching study sample are (60) students who failed the baccalaureate exam. In order to collect the data, we have used: Mental toughness scale (of Mikhimar).

.***Finally the results of the study showed :***

-The level of mental toughness for the study sample is high.

-There are differences in the level of mental toughness between males and females, the differences in favor of females.

-There are no differences in the level of mental toughness between scientific and literary students sample of the study.

-There are differences in the level of mental toughness between students who failed the baccalaureate exam (One time,more than once),andthe differences in favor of students who failed the baccalaureate exam One time.

Key words: – Mental toughness - Students who failed the baccalaureate exam.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
كلمة شكر.	
ملخّص الدراسة باللغة العربية .	
ملخّص الدراسة باللغة الفرنسية .	
فهرس المحتويات.	
فهرس الجداول.	
فهرس الأشكال.	
فهرس الملاحق.	
-مقدّمة.	أ- ج
الجانب النظري	
الفصل الأول: مشكلة للدّراسة واعتباراتها	
1-مشكلة الدّراسة.	06
2- فرضيات الدّراسة.	08
3- أهداف الدّراسة.	08
4- أهمّية الدّراسة.	09
5- التّحديد الإجرائي لمفاهيم الدّراسة.	10
الفصل الثّاني: الصلابة النفسية	
مدخل الفصل.	12
تعريف الصلابة النفسية.	13
2- نشأة الصلابة النفسية.	14
3- أبعاد الصلابة النفسية .	16
4- النماذج النظرية المفسرة للصلابة النفسية .	18
5- خصائص ذوي الصلابة النفسية المرتفعة .	22
6- خصائص ذوي الصلابة النفسية المنخفضة .	23
7 -أهمية الصلابة النفسية .	23
خلاصة الفصل.	25
الفصل الثّالث: الرسوب المدرسي	
- مدخل الفصل.	27
1-مفهوم الرسوب المدرسي.	28

1-1-لغويا.	28
1-2-اصطلاحا.	28
2- أسباب الرسوب المدرسي.	28
2-1 أسباب اقتصادية.	29
2-2 اسباب أسرية.	29
2-3 الأسباب الصحية.	30
2-4 أسباب نفسية.	30
2-4 أسباب مدرسية.	31
3- الآثار الناجمة عن الرسوب المدرسي.	32
3-1-آثار الرسوب المدرسي على المتعلم.	33
3-2-آثار الرسوب المدرسي على المعلم.	33
3-4-آثار الرسوب المدرسي على المجتمع.	33
4- علاج مشكلة الرسوب المدرسي.	34
- خلاصة الفصل.	35
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدّراسة	
1)- الدراسة الاستطلاعية وإجراءاتها.	38
1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية.	38
1-2- عينة الدراسة الاستطلاعية	39
1-3- خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية	39
1-4- مكان و زمان إجراء الدراسة الاستطلاعية.	40
1-5- إجراءات تطبيق الدراسة الاستطلاعية:	40
1-6- نتائج الدراسة الإستطلاعية.	40
2)- الدراسة الأساسية.	41
2-1- منهج الدراسة الأساسية.	41
2-2- مجتمع وعيّنة الدراسة	41
2-3- حدود الدراسة.	43
2-4- مقياس الصلابة النفسية.	44
2-5 كيفية إجراء الدراسة الأساسية	49

2-6- الأساليب الإحصائية.	50
خلاصة الفصل	52
الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتفسير النّتائج	
1-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى.	54
1-1عرض نتائج الفرضية الأولى.	54
1-2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.	54
2-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية.	56
2-1عرض نتائج الفرضية الثانية.	56
2-2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.	57
3-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة.	58
3-1 عرض نتائج الفرضية الثالثة.	58
3-2عرض نتائج الفرضية الثالثة.	59
4-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة.	60
4-1-عرض نتائج الفرضية الرابعة	61
4-2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة.	61
الاستنتاج العام.	63
-خاتمة.	66
-قائمة المراجع.	68
-قائمة الملاحق.	73

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	جدول خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث الجنس.	39
02	جدول خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث التخصص.	40
03	جدول توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس:	42
04	جدول توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب التخصص:	43
05	جدول توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب مرّات الرسوب:	43
06	جدول معاملات صدق مقياس الصلابة النفسية	46
07	جدول دلالة الفروق بين متوسطي العيّنة العليا والعيّنة الدنيا في مقياس الصلابة النفسية.	47
08	جدول يبيّن معامل ثبات مقياس الصلابة النفسية باستخدام ألفا كرونباخ.	47
09	جدول معامل ثبات الصلابة النفسية بطريقة التجزئة النصفية.	48
10	**جدول** قيمة اختبار "**ت**" لعينة واحدة	54
11	**جدول** نتائج اختبار "ت" للفروق في الجنس.	56
12	**جدول** نتائج اختبار "ت" للفروق في التخصص.	58
13	**جدول** نتائج اختبار "ت" للفروق في مرات الرسوب	61

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	**الشكل رقم (1) : يوضح الصلابة النفسية على انها متغير مقاوم**	22

فهرس الملاحق

الرقم	العنوان
01	**مقياس**
02	**نتائج الدراسة من خلال برنامج spss**

مقدمة

تُعد المؤسسات التعليمية وعلى رأسها الثانويات صورة بسيطة صغيرة معبّرة على المجتمع الكبير حيث تعاني من شتى المشاكل، شأنها شأن أي مؤسسة اجتماعية أخرى نظرا لما تتمتع به من فئات مختلفة ، ومن بين أهم فئات المجتمع المدرسي نجد فئة التلاميذ الذين يُعتبرون أهم فئة في العملية التعليمية التعلمية.

ويتعرّض التلميذ في المؤسسات التعليمية لعدّة معوقات تحُول دون قيامه بدوره كاملا الأمر الذي من شأنه أن يُسهم بشكل أو بآخر في إحساسه بالعجز عن تقديم العمل المطلوب ضمن المستوى المتوقع منه، إذ غالبا ما يترتب عن ذلك حدوث اضطرابات نفسية وحالة من الإحباط تضع التلميذ تحت الضغوط النفسية، مما قد يؤثر على أدائه الدراسي خاصة إذا تعلّق الأمر بالمرحلة النهائية للتعليم الثانوي، ولكي يوافي امتحان شهادة البكالوريا الذي يعتبر حلقة الوصل بين التعليم الثانوي والتعليم الجامعي الذي يفتح للتلميذ أفاقا جديدة نحو مستقبل واضح مليء بالإنجازات، فالفشل في هذا الامتحان يتطلب من التلميذ بذل مجهودات معتبرة للتكيّف مع هذه الظروف و إرادة قوية للخفض من حدة نتائجها وتتجلى بالصلابة النفسية لمواجهة كل المعوقات التي يتعرض لها خلال أدائه لمهامه فالصلابة النفسية تشير إلى تقبل الفرد للمتغيرات أو الضغوط التي يتعرض لها حيث تعمل الصلابة على الحفاظ على سلامة الفرد والمثابرة من أجل تحقيق الأهداف والغايات المسطّرة من طرف الفرد ،وهو من الخصائص النفسية المهمة للفرد كي يواجه ويتعايش مع صعوبات وضغوط الحياة المتعددة والمتتالية بنجاح.

لذا بدأ الاهتمام بموضوع الصلابة النفسية في السنوات القليلة الماضية يتجاوز مجرّد دراسة العلاقة بين إدراك الأحداث الضاغطة وأشكال المعاناة النفسية إلى الاهتمام والتركيز على المتغيرات الداعمة لقدرة الفرد على المواجهة الفاعلة أو عوامل المقاومة، أي المتغيرات النفسية أو البيئية

المرتبطة باستمرار السلامة النفسية حتى في مواجهة الظروف الضاغطة والتي من شأنها دعم قدرة الفرد على مواجهة المشكلات والتغلب عليها.

ونظرا لأهمية الصلابة النفسية كمتغير نفسي، تطرقنا لدراسة موضوع الصلابة النفسية لدى التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا.

وتم تقسيم الدراسة إلى جانبين:

جانب نظري وآخر ميداني ،منطلقين له بفصل يشمل مشكلة البحث واعتباراتها المنهجية ، والذي تضَمّن المشكلة والفرضيات، وأهمية و أهداف البحث والتعريف الإجرائي للمفاهيم.

وخُصّص الجانب النظري لعرض مختلف أدبيات الموضوع من خلال:

الفصل الثاني: حيث تم التطرق فيه لمتغير الصلابة النفسية، وجاء فيه ما يلي:

تعريفها، نشأة الصلابة النفسية، وأبعادها ، إضافة إلى النماذج النظرية المفسرة للصلابة النفسية وخصائص ذوي الصلابة النفسية المرتفعة وذوي الصلابة النفسية المنخفضة ، وصولا الى أهمية الصلابة النفسية، ثم خلاصة الفصل.

أما الفصل الثالث: تعرضنا فيه إلى متغير الرسوب المدرسي أُستهل بمدخل للفصل ثم مفهوم الرسوب المدرسي، ثم أسباب الرسوب المدرسي الاقتصادية والأسرية والصحية...وبعدها تم التطرق إلى الآثار الناجمة عن الرسوب المدرسي على المتعلم والمعلم والمدرسة والأسرة وكذا المجتمع وصولا إلى علاج مشكلة الرسوب المدرسي واختُتم الفصل بخلاصة.

أما الجانب الميداني فقد احتوى على فصلين خصص الأول للإجراءات المنهجية للدراسة في جانبها الميداني من حيث الدراسة الاستطلاعية وأهدافها ونتائجها، إلى جانب الدراسة الأساسية، تم التطرق فيها إلى: المنهج المتبع، العيّنة وحجمها وطريقة اختيارها و خصائصها، بالإضافة إلى زمن

ومكان إجراء الدراسة ،و أداتها وكيفية إجراء الدراسة وأهم الأساليب الإحصائية التـــي تـــم الاعتمـــاد عليها.

في حين تم تخصيص الفصل الخامس لعرض نتائج الدراسة، و مناقشتها و تفسيرها.

و اختتمت الدراسة باستنتاج تم بخاتمة تليها قائمة المراجع المستخدمة، و كذا الملاحق.

الباب الاول
الجانب النظري

الفصل الأول
إشكالية الدراسة واعتباراتها

1- مشكلة الدراسة

2- الفرضيات

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- التعريف الإجرائي

1- مشكلة الدراسة:

يواجه التلميذ في حياته الكثير من المواقف الضاغطة فمنها ما يحدث نتيجة مشاكل ومواقف اجتماعية و أسرية أو ضغوط في الدراسة، وقائمة الضغوط تطول وتتنوع حسب المواقف أو البيئة أو المراحل الحياتية، ومن بين المراحل الحياتية التي تزداد فيها الضغوط مرحلة الثانوية التي تناظر مرحلة المراهقة من حيث النمو في جميع نواحيه وما يترتب عنه من مشكلات إضافة إلى الجانب الدراسي الذي يناظر امتحان شهادة البكالوريا، فهي تفرض متطلبات عديدة وتحديات جمة قد تفوق قدرات التلميذ ،لاسيما في المراحل النهائية من التعليم الثانوي، التي تتميز بكثير من الواجبات وازدياد الأعباء والإحساس بضغط الوقت واشتعال روح المنافسة والتفكير في النجاح وتجاوز هاته العقبة التي تؤرق التلميذ وذويه مما تجعل التلميذ أمام مواقف ضاغطة قد يجد صعوبة في مواجهتها والتغلب عليها.

وتعد أهم عقبة يواجهها التلميذ في هذه المرحلة الرسوب في امتحان شهادة البكالوريا باعتبار الرسوب الدراسي أحد أهم المشاكل التربوية التي يسعى المختصون في التربية إلى إيجاد الحلول الناجعة لمعالجتها. حيث يخلف الرسوب الدراسي أثارا نفسية لدى التلميذ الراسب، خاصة إذا كان هذا الرسوب في المرحلة النهائية المؤهلة لدخول للجامعة.

ولكي يستطيع التلميذ تجاوز هذه المحنة والاستمرار والتقدم وإعادة الكرة ومحاولة النجاح في هذا الامتحان بعد الفشل في المرة الأولى وخوفا من الفشل في المرة الثانية إضافة الى الاعتبارات الاجتماعية الأخرى خاصة العائلية وجماعة الأقران وجب أن يُنمي أو يتمتع التلميذ الراسب بصلابة نفسية ذات مستوى مرتفع.

وقد أشارت دراسات **هناه و مورسي**(1978) أن الصلابة النفسية تسير عمليات الإدراك و التقييم و المواجهة التي يقوم بها الفرد فتؤدي إلى التعامل الصحيح مع المواقف الضاغطة خصوصا ما يتعلق بالتوافق الدراسي و قدرة الفرد على العمل و الإنتاج داخل البيئة الاجتماعية.

وحددت "**سوزان كوبازا**" من خلال الدراسات التي قامت بها في السنوات (1979،1982،1983) مفهوم الصلابة النفسية ، و لقد استهدفت هذه الدراسات معرفة المتغيرات النفسية التي تكمن وراء احتفاظ الأشخاص بصحتهم الجسمية و النفسية رغم تعرضهم للضغوط.

وتعرّف **كوبازا** الصلابة النفسية أيضا بأنها مجموعة من السمات تتمثل في اعتقاد أو اتجاه عام لدى الفرد وفاعليته وقدرته على استغلال كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة كي يدرك بفاعليته أحداث الحياة الضاغطة الشاقة إدراكا غير محرف أو مشوه ويفسرها بواقعية وموضوعية ومنطقية، ويتعايش معها على نحو إيجابي وتتضمن ثلاثة أبعاد وهي الالتزام، التحكم، والتحدي.

(عثمان يخلف،2001، ص ص 209-210)

ويتصف ذوو الشخصية الصلبة بالتفاؤل والهدوء الانفعالي والتّعامل الفعال والمباشر مع الضغوط فهم بذلك يحققون النجاح في التعامل مع الضغوط، وقد أشار "**هانتون**"إلى أن الفرد الذي يتمتع بالصلابة النفسية يستخدم استراتيجيات المواجهة بفاعلية وهذا يشير إلى أن لدى الفرد مستوى عال من الثقة النفسية وهكذا فأن ذلك الفرد يقدّر المواقف الضاغطة على أنها أقل تهديدا ثم يُعيد بناءها إلى شيء أكثر ايجابية. **(عباس مدحت، 2010، ص157)**

و من خلال ما سبق عرضه تتجلى دوافع اختيارنا لموضوع البحث المتمثل في: مستوى الصلابة النفسية لدى التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا وتأتي تساؤلات دراستنا كما يلي:

1- ما مستوى الصلابة النفسية لدى تلاميذ أفراد عينة الدراسة؟

2- هل توجد فروق في مستوى الصلابة النفسية لدى تلاميذ أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس؟

3- هل توجد فروق في مستوى الصلابة النفسية لدى تلاميذ أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص؟

4- هل توجد فروق في مستوى الصلابة النفسية لدى تلاميذ أفراد عينة الدراسة تعزى لمرات الرسوب؟

2- الفرضيات:

1- مستوى الصلابة النفسية لدى التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا أفراد عينة الدراسة منخفض.

2- توجد فروق في مستوى الصلابة النفسية لدى تلاميذ أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.

3- توجد فروق في مستوى الصلابة النفسية لدى تلاميذ أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص.

4- توجد فروق في مستوى الصلابة النفسية لدى تلاميذ أفراد عينة الدراسة تعزى لمرات الرسوب.

3-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- تتناول مفهوماً حديثاً نسبياً من المفاهيم السيكولوجية، و هو مفهوم الصلابة النفسية و توجيه النظر إلى أهمية هذا المتغير، و دوره في تحقيق النجاح في حياة الأفراد بمختلف جوانبها: الشخصية، الاجتماعية، الانفعالية، الأكاديمية و المهنية.

– أهمية الصلابة النفسية باعتبارها متغيّرا واقيا من الضغوط أو كسمة من السّمات الشخصية التي تجعل الأفراد يواجهون بفاعلية واقتدار المواقف الضاغطة التي تهدد سلامتهم النفسية ولذا لابد من فتح المجال أمام الباحثين لإجراء الدراسات حول الصلابة النفسية في مجالات متعددة باعتبارها من أهم المتغيرات الانفعالية.

– أهمية الدراسة من حيث كونها مكملة لدراسات سابقة أجريت على هذه الفئة و الفئات الأخرى في دول الأجنبية. ومكملة للدراسات المحلية أيضا.

– فيما يخص العينة فالشريحة العمرية التي أجريت عليها الدراسة هي من أهم مراحل حياة الفرد ، ففيها لا يستطيع الفرد أن يتجاهل الضغوط والإحباطات التي تؤدي بهم في النهاية إلى زيادة مشاعر القلق والاكتئاب ومختلف الاضطرابات النفسية والجسمية وحتى يستطيع الأفراد الاحتفاظ بصحتهم وان يكونوا قادرين على المثابرة والاستمرار في تحقيق أهدافهم رغم تعرضهم للضغوط فإن الصلابة النفسية كمتغير سيكولوجي هي التي تساعدهم في تحقيق من ذلك.

4-أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

– معرفة مستوى الصلابة النفسية لدى التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا أفراد عينة الدراسة منخفض أو مرتفع.

– معرفة ما إذا كانت هناك فروق في مستوى الصلابة النفسية لدى التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.

– معرفة ما إذا كانت هناك فروق في مستوى الصلابة النفسية لدى التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص.

– معرفة ما إذا كانت هناك فروق في مستوى الصلابة النفسية لدى التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا أفراد عينة الدراسة تعزى لمرات الرسوب.

5-التعريف الإجرائي:

1- الصلابة النفسية:

هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها تلميذ مرحلة التعليم الثانوي الراسب في امتحان شـــهادة البكالوريا في مقياس الصلابة النفسية من إعداد (**مخيمر، 2006**) المطبق في الدراسة الحالية.

2- التلاميذ الراسبون في امتحان شهادة البكالوريا:

يمثلون أفراد عينة بحثنا ، حيث يزاولون دراستهم بطريقة نظامية والذين أعادوا الســـنة الثالثـــة ثانوي بمعنى فشلوا في اجتياز شهادة البكالوريا مرة أو أكثر.

الفصل الثاني
الصلابة النفسية

مدخل الفصل

1- تعريف الصلابة النفسية

2- نشأة الصلابة النفسية

3- أبعاد الصلابة النفسية

4- النماذج النظرية المفسرة للصلابة النفسية

5- خصائص ذوي الصلابة النفسية المرتفعة

6- خصائص ذوي الصلابة النفسية المنخفضة

7- أهمية الصلابة النفسية

8- خلاصة الفصل

مدخل الفصل:

بدأ الاهتمام بموضوع الصلابة النفسية في السنوات القليلة الماضية يتجاوز مجرد دراسة العلاقة بين إدراك الأحداث الضاغطة ،وأشكال المعاناة النفسية، إلى الاهتمام والتركيز على المتغيرات الداعمة لقدرة الفرد على المواجهة الفاعلة، أو عوامل المقاومة أي المتغيرات النفسية أو البيئية المرتبطة باستمرار السلامة النفسية، حتى في مواجهة الظروف الضاغطة والتي من شأنها دعم قدرة الفرد على مواجهة المشكلات والتغلب عليها.

فالصلابة النفسية عامل مهم في مجال علم النفس، وحاسم في تحسين الأداء النفسي والصحة النفسية و كذلك المحافظة على السلوكيات، و من الخصائص المهمة للفرد كي يواجه ضغوط الحياة المتعددة و المتتالية بنجاح.

1- تعريف الصلابة النفسية:

1-1الصلابة النفسية لغة:

- الصلب هو الشديد **(بن هادية وآخرون،1999، ص566)**

- صلب أي شديد، صلب الشيءصلابة فهي صلب وصلب أي شديد.

(ابن منظور، 1999، ص197)

كما أنها في معجم الوسيط مأخوذة من مادة صلب بمعنى أشتد وقوي على المال وغيره والصلابة يقال في وجهه صلابة، أي صفة الجسم الذي يحتفظ بشكله وحجمه.

(أنيس وآخرون، 1973، ص 519)

1-2- الصلابة النفسية اصطلاحا:

تعرّف " **كوبازا** " الصلابة النفسية على أنها: "اعتقاد عام للفرد بفاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والبيئة المتاحة كي يدرك ويفسر ويواجه بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة.

(فاروق السيد ،2001، ص 209)

تعريف موسوعة علم النفس فقد عرفت الصلابة النفسية: على أنها شكل من مقاومة التغير يتميز باستمرار المواقف والمعتقدات برغم تأثيرات الوسط والأحداث الخارجية التي من شأنها أن تقود إلى تغيرها، إننا نلاحظها بأشكال الحدّة المتغيرة مثل سمة في الطبع مرضية إلى حد ما.

(رولان وفرنسوا، 2012، ص 886)

تعريف بارون (1998): الصلابة النفسية بأنها التحدي والالتزام والتحكم في حياة الفرد وان هذا التحكم في حياة الفرد يجب أن يهدف إلى التطور والنمو الإنساني. **(سعيد حسن، 2010، ص62)**

تعريف مخيمر:هي "نمط من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه و أهدافه و قيمه و الآخرين من حوله، و اعتقاده الفرد أن بإمكانه أن يكون له تحكم فيما يواجهه من أحداث بتحمل المسؤولية عنها" وأن ما يطرأ على جوانب حياته من تغيير هو أمر مثير و ضروري للنمو أكثر من كونه تهديدا أو إعاقة له" . **(مخيمر، 1997، ص 13)**

يتبين من خلال التعريفات السابقة اتفق معظم الباحثين والمنظرين في علم النفس على اعتبار الصلابة النفسية مصدر من المصادر الشخصية الذاتية لمقاومة الآثار السلبية لضغوط الحياة والتخفيف من آثارها على الصحة النفسية والجسمية، حيث يتقبل الفرد التغيرات والضغوط التي يتعرض لها وينظر لها على أنها نوع من التحدي.

2- نشأة الصلابة النفسية:

يعتبر مفهوم الصلابة من المفاهيم التي تم تداولها منذ القدم، ولكنها لم تظهر كمصدر للمقاومة إلا من خلال أبحاث علم النفس الإيجابي، لذلك أولى الباحثون اهتماما بمعرفة المتغيرات الشخصية والبيئية الايجابية، التي تساعد الفرد على الوقاية من الأثر النفسي والجسمي عند التعرض للضغوط والتي تزيد فاعليتها بقدر استخدام الفرد لها ومنها الصلابة النفسية.

وقد أثبتت **كوبازا** دور الصلابة في إدراك الأحداث الشاقة وتفسيرها على النحو إيجابي وأنها تشارك في ارتقاء الفرد ونضجه الانفعالي وزيادة خبراته في مواجهة المشكلات الشاقة، وربما تساعدنا على تحويل متاعبنا إلى معنى بدلا من اعتلال الصحة، حيث أنها تعمل كمنطقة عازلة تخفف من الآثار السلبية للضغوط.

كما أعطى معظم الباحثين أهمية كبيرة للعوامل الخارجية بداية من الأسرة حتى الأقران في تكوين الصلابة النفسية ونموّها عبر مراحل العمر المختلفة، فتحدث "**إركسون**" **(1963)**عن دور الوالدين الأساسي في تكوين الصلابة النفسية و ذلك من خلال إشباع الحاجات الأساسية بالإضافة للحاجات الثانوية كالحاجة إلى الحب و الحنان و الشعور بالأمن و القيمة الذاتية و الثقة بالنفس وبالآخرين. **(عماد محمد، 1996، ص 278)**

وأضاف " **لازوس**" **(1966)و"ماكوبي" (1980)** إلى ذلك احترام الوالدين لآراء ابنيهما منذ الصغر، ووضع مستوى مناسب من التواصل معه وتقدير انجازاته و تشجيعه على الاعتماد على نفسه الأمر الذي يشعره بالأمان و القيمة و القدرة على تحمل المسؤولية و تحديد أهدافه في مراحله العمرية كما تعمل الأسرة على تنمية الاعتقاد لديه بأن خبرات النجاح ترجع لعمله و مجهوده و مدى مثابرته وتحدّيه للأحداث الشاقة من حوله، أما في حالة رفض الأسرة لآرائه و عدم الاهتمام به فإن ذلك يُشعره بالخوف ويجعله يتوقع حدوث الخطر باستمرار و يُفقده الثقة بنفسه و بالآخرين، مما يزيد لديه الشعور بالتهديد في أي موقف مع تقدمه في العمر. **(جيهان أحمد، 2002، ص ص32ــ 33)**

وتؤكد أيضا **كوبازا** على دور التّعلم الاجتماعي من الأسرة والمجتمع في ظهور هذه السّمة وكذلك دور القدوة أو النموذج في تكوين هذه السمة منذ الطفولة فوجود والديه تتسم بالثقة بالنفس والصلابة النفسية تمثل أساسا لارتقاء هذه السمة لدى الأبناء في المراحل العمرية التالية.

(Kobasa.1982.P 840.841)

كما يوضح " **بولبي**" الدور الرئيسي الذي تلعبه المدرسة في تنمية قدرة الفرد على التفاعل الاجتماعي، وذلك من خلال مشاهدته لسلوكيات يؤديها المعلم أو الأقران فيبدأ بمحاكاتها فيكتسبها بسهولة خاصة إذا كانت هذه السلوكيات مدعومة من قبل الآخرين وملائمة لميوله واتجاهاته وقدراته

ومهاراته الاجتماعية كالمبادأة والاعتماد على النفس ومع تقدمه في العمر تمثل هذه السلوكيات الأساس لظهور القدرة على التحدي والالتزام والتحكم لديه.

3- أبعاد الصلابة النفسية:

تظهر أبعاد الصلابة النفسية من خلال الدراسة التي قامت بها **كوبازا**(Kobasa) والتي اشارت إلى أن الأفراد الذين يتمتعون بالصلابة النفسية يحاولون أن يكون لديهم التأثير من مجرى بعض الأحداث التي يمرون بها وهي الإلتزام، التحكم، التحدي. **(1979, Kobasa)**

3-1- الإلتزام: يعتبر مكون الإلتزام من أكثر مكونات الصلابة النفسية إرتباطا بالدور الوقائي للصلابة بوصفها مصدرا لمقاومة مثيرات المشقة، وقد أشار **جونسون و سارسون** (**Johnson- Sarasoun، 1978**) إلى هذه النتيجة، حيث تبين لهما أن غياب هذا المكون يرتبط بالكشف عن الإصابة ببعض الاضطرابات النفسية كالقلق و الإكتئاب، كما أشار **هينك**(Henk) إلى أهمية هذا المكون لدى من يمارسون مهنة شاقة كالمحاماة و التمريض و طب الأسنان. **(Hydan، 1986)**

ويرى مخيمر الإلتزام بأنه: "نوع من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه و أهدافه و قيمه و أخرون من حوله **(مخيمر عماد، 1997، ص 14)**

3-2- التحكم:

ترى **كوبازا**(Kobasa) التحكم بأنه إعتقاد الفرد بمدى قدرته على التحكم فيما يواجه من أحداث، وقدرته على تحمل المسؤولية الشخصية على ما يحدث له، فإدراك التحكم يمثل التوجه للشعور والتصرف كما لو كان للقدرة على التأثير في مواجهة المواقف المتنوعة للحياة بدلا من الإستسلام والشعور بالعجز عن مواجهة كوارث و طوارئ الحياة. **(Kobasa, 1979)**

ويشير **فولكمان**(Folcman) إلى أن التحكم يتضمن "إعتقاد الفرد بإمكانية تحكمه في المواقف الضاغطة التي يتعرض لها" . **(راضي، 2008، ص 67)**

و ترى **جيهان حمزة** (2002) أن التحكم هو إعتقاد الفرد في قدرته على التحكم في أحداث الحياة المتغيرة المثيرة للمشقة النفسية سواءا أكان ذلك معرفيا أم وجدانيا أم سلوكيا.

التحكم هو قدرة الفرد على تحمل الصعوبات بكل أنواعها، و التحكم فيها بدلا من الضعف و العجز عن مواجهة هذه الأحداث.

3-3- التحدي:

يشير هذا البعد إلى ميل الناس إلى إدراك التغيرات التي تحدث في حياتهم على أنها حوافز أوفر أو فرص يمكن استغلالها لتحقيق النمو الذاتي بدلا من اعتبار هذه التغيرات تهديدا لاستقرارهم.

كما تعرفه **كوبازا**(Kobasa) بأنه: "إعتقاد الفرد بأن التغير المتجدد في أحداث الحياة هو أمر طبيعي بل حتمي لابد منه لإرتقائه أكثر من كونه تهديدا لأمنه و ثقته بنفسه و سلامته النفسية.

(Kobasa, 1979)

بينما يعرّفه مخيمر بأنه اعتقاد الشخص أن ما يطرأ من تغيّر على جوانب حياته هو أمر مثير أو ضروري للنمو أكثر من كونه تهديدا مما تساعده على المبادأة واستكشاف البيئة ومعرفة المصادر النفسية والاجتماعية التي تساعد الفرد على مواجهة الحياة الجديدة وتقبلها بما فيها من مستجدات ضارة أو سارة، باعتبارها أمور طبيعية لا بد من حدوثها لنموه وارتقائه مع قدرته على مواجهة المشكلات بفاعلية وهذه الخاصية تساعد الفرد على التكيف السريع في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة المؤلمة، وتخلق مشاعر التفاؤل في تقبل الخبرات الجديدة، وإذ اتسم المرء بقوة التحدي وهو يعني اعتقاد الفرد

أن ما يطرأ من متغيرات على جوانب حياته هو أمر مثير وضروري ويشكل فرصة للنمو والنضج ، وليس أمر باعث على التهديد فإنه يستمر في التعلم من تجاربه السابقة والموجبة، ويعتبرها مصدر للنمو والإنجاز، وعلى ذلك فإن الحرص على المرور بالتجارب مألوفة والإحساس بالتهديد نتيجة للتغيير تبدو له أمور سطحية كما يعتقد أن التغيير وليس الثبات هو أمر طبيعي في الحياة الايجابية مع التغير يؤدي إلى النضج والإحساس بالأمن. **(خالد العبدلي، 2012، ص 30)**

4- النماذج النظرية المفسرة للصلابة النفسية:

هناك مجموعة من النظريات قدمت تفسيرا للصلابة النفسية ومن أهم تلك النظريات ما يلي:

4-1- نظرية لازورس(Lazarus, 1961):

يعتبر نموذج لازورس(Lazarus) لتفسير الضغط وتحديد إستراتيجيات المقاومة من أهم النماذج التي إعتمدت عليها هذه النظرية، حيث أنها نوقشت من خلال إرتباطها بعدد من العوامل و حددها في ثلاثة عوامل رئيسية و هي:

- البنية الداخلية للفرد.
- الأسلوب الإدراكي المعرفي.
- الشعور بالتهديد و الإحباط.

وذكر لازورس أن حدوث خبرة الضغوط يحددها في المقام الأول طريقة إدراك الفرد للمواقف، واعتباره ضغطا قابلة للتعايش، تشمل عليه الإدراك الثانوي، و تقديم الفرد لقدرته الخاصة، و تحديد لمدى كفاءته في تناول المواقف الصعبة.

فتقييم الفرد لقدراته على نحو سلبي يجزم بضعفها و عدم ملاءمتها للتعامل مع المواقف الصعبة أمر يشعر بالتهديد و هو ما يعني عند لازورس توقع حدوث الفرد سواء البدني أو النفسي و يؤدي إلى الشعور بالخطر أو بالضرر الذي يقرر الفرد وقوعه بالفعل. **(أبو الندى، 2006، ص 26)**

4-2- نظرية كوبازا

لقد قدمت **(كوبازا)** نظرية رائدة في مجال الصلابة النفسية الوقاية من الاضطرابات النفسية والجسمية وتناولت خلالها العلاقة بين الصلابة النفسية بوصفها حديثا في هذا المجال، واحتمالات الإصابة بالأمراض، اعتمدت هذه النظرية على عدد من الأسس النظرية في آراء بعض العلماء، أمثال **(فرانكل،ماسلو، روجرز)** والتي أشارت إلى أنه يوجد هدف للفرد أو معنى لحياته الصعبة يعتمد بدرجة أولى على قدرته على استغلال إمكاناته الشخصية والاجتماعية بصورة جيدة.

(راضي، 2008، ص 35)

كما اعتمدت **(كوبازا)** على النموذج المعرفي **(لازاروس)** والذي يرى أن أحداث الحياة الضاغطة تنتج عن خبرة حادة أو ظروف مؤلمة لها تأثيرا سلبي على الاستجابات السلوكية للموقف أو الحدث أو الضاغط و لها أهمية في تحديد نمط تكيف الكائن الحي فتقديم الفرد لقدراته على نحو سلبي والحزن لضعفها، وعدم ملاءمتها للتعامل مع المواقف الصعبة أمراً يشعره بالتهديد و ثم الشعور بالإحباط متضمنا الشعور بالخطر الذي يقرر الفرد و وقوعه بالفعل. **(العيافي، 2013، ص 32)**

فقد استطاعت "**كوبازا**" من خلال اعتمادها على نتائج نظريتها والتي استهدفت الكشف عن المتغيرات النفسية والاجتماعية التي من شأنها مساعدة الفرد و الاحتفاظ بصحته الجسمية والنفسية، رغم تعرضه للمشقة، كما استهدفت معرفة الدور لهذه المتغيرات في إدراك الضغوط والإصابة بالمرض، وذلك على عينة متباينة الأحجام والنوعيات من شاغلي المناصب الإدارية المتوسطة والعليا

من المحامين ورجال الأعمال ممن تراوحت أعمارهم بين **32 و65** سنة، ثم تم تطبيق عدد من الاختبارات عليهم كاختبار الصلابة النفسية بأبعادها الثلاثة **(كوبازا)** واختبار **(إيلر)** المرض النفسي والجسمي واختبار **(هولمز، وراهي)** لأحداث الحياة الشاقة مما جعلها تصل إلى عدد من النتائج التي ساعدتها في صياغة الأسلوب التي اعتمدت عليها في وضع نظريتها ومن أمثلة هذه النتائج ما يلي:

✓ – الكشف عن مصدر إيجابي جديد في مجال الوقاية من الإصابة بالاضطرابات النفسية والجسمية وهو الصلابة النفسية بأبعادها وهي الالتزام والتحكم، التحدي.

✓ – يكشف الأفراد ذو الصلابة المرتفعة عن معدلات أقل للإصابة بالاضطرابات على الرغم من تعرضهم للضغوط الشاقة وذلك مقارنة بالأفراد الأقل صلابة، وقد يعود ذلك إلى الدور الفعّال الذي يقوم به متغير الصلابة النفسية في إدراك الضغوط والأحداث الشاقة للحياة وتفسيرها وترتيبها على النحو الإيجابي.

وطرحت **(كوبازا)** الافتراض الأساسي لنظريتها والقائلة بأن التّعرض للأحداث الحياتية الشاقة يعدّ أمرا ضروريا، بل أنه حتمي لابد منه لارتقاء الفرد ونضجه الانفعالي والاجتماعي وأن المصادر النفسية والاجتماعية الخاصة بكل فرد قد تقوى وتزداد عند التعرف على هذه الأحداث ، ومن أبرز هذه المصادر الصلابة النفسية بأبعادها الثلاثة وهي الالتزام، التحدي، التحكم.

4-3 – نظرية فنك:

لقد ظهر حديثا في مجال الوقاية من الإصابة بالاضطرابات، أحدث النماذج الحديثة المطوّرة التي قدمها **(فنك)** من خلال دراسة التي أجراها بهدف بحث عن العلاقة بين الصلابة النفسية والإدراك المعرفي والتعايش الانفعالي من ناحية والصحة العقلية من ناحية أخرى و على عينة قوامها **(167**

جنديا) وقد اعتمد في تحديده لدور الصلابة النفسية على المواقف الشاقة الواقعية، وقام بقياس متغير الصلابة والإدراك المعرفي للأحداث الشاقة والتعايش معها قبل الفترة التدريبية العنيفة التي أعطاها للمشاركين والتي بلغت ستة أشهر وبعد انتهاء هذه الفترة التدريبية توصّل إلى نتائج مهمة وهي : ارتباط الالتزام والتحكم فقط بالصحة العقلية الجيدة للأفراد من خلال تحقيق الشعور بالتهديد واستخدام استراتيجيات ضبط الانفعال حيث ارتبط بعد التحكم إيجابيا بالصحة العقلية من خلال إدراك المواقف على أنه أقل مشقة و استخدام استراتيجية حل المشكلات للتعايش.

وفيما يلي عرض للشكل الذي يوضح تأثير الصلابة على الفرد، ويوضح منظورا جديدا للمتغيرات البناءة في علم النفس الحديث.

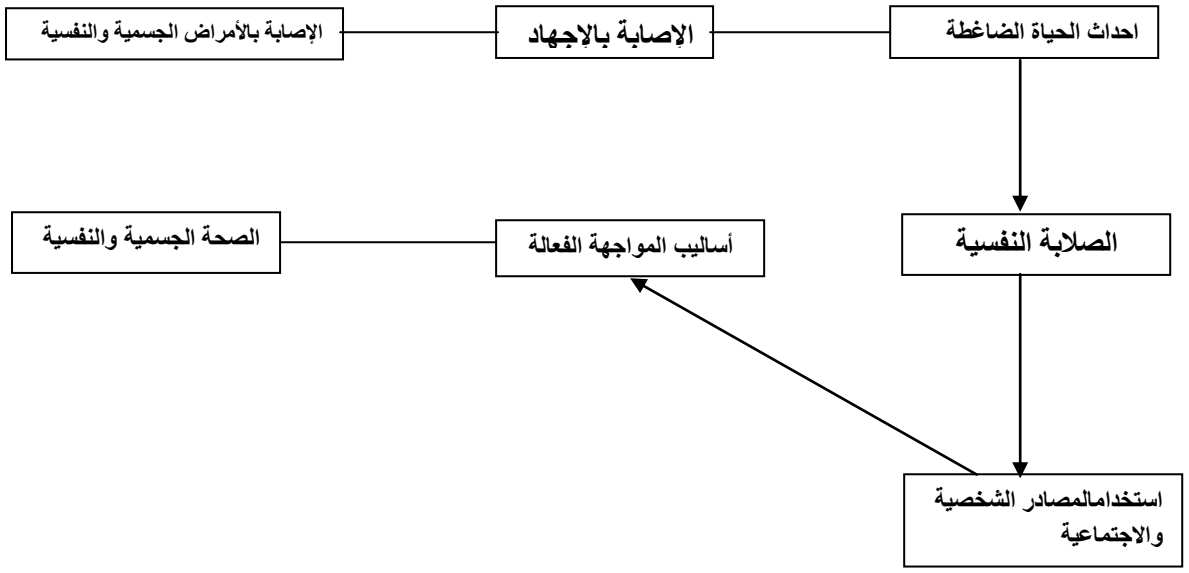

الشكل رقم (1): يوضح الصلابة النفسية على أنها متغير مقاوم

وقام **(فنك)** بإجراء دراسة أخرى عام **(1995)** والهدف الذي قامت عليه الدراسة الأولى حيث أجريت الدراسة على عينة من الجنود أيضا واستخدام فترة تدريبية عنيفة لمدة أربعة أشهر تم من خلالها تنفيذ المشاركين في هذه الدراسة للأوامر المطلوبة منهم، حتى وإن تعارضت مع ميولهم

واستعدادهم الشخصية وذلك بصفة متواصلة لقياس الصلابة النفسية وكيفية الإدراك المعرفي للأحـــداث الشاقة الحقيقية وطرق التعايش قبل التدريب وبعده. **(سناء محمد، 2012، ص ص 26.25)**

5- خصائص ذوي الصلابة النفسية المرتفعة

توصلت **كوبازا** وآخرون إلى خصائص ذوي الصلابة المرتفعة كما يلي:

- وجود نظام قيمي ديني لديهم يقيهم من الوقوع في الانحراف أو الأمراض أو الإدمان.
- وجود أهداف في حياتهم ومعاني يتمسكون ويرتبطون بها.
- الالتزام والمساندة للآخرين عند الحاجة.
- المثابرة وبذل الجهد على التحمل والعمل تحت الضغوط.
- الميل للقيادة.
- القدرة على الإنجاز والإبداع.
- القدرة على الصمود والمقاومة.
- التفاؤل والتوجه الإيجابي نحو الحياة.
- الهدوء والقدرة على التنظيم الانفعالي والتحكم في الانفعالات.
- القدرة على تحقيق الذات.
- الواقعية والموضوعية في تقييم الذات والأحداث ووضع الأهداف المستقبلية.
- الاستفادة من خبرات الفشل في تطوير الذات.
- الاهتمام بالبيئة، والمشاركة الفعالة في الحفاظ عليها.
- توقع المشكلات والاستعداد لها.
- القدرة على التجديد والارتقاء.

- الشعور بالرضا عن الذات.
- اعتبار ان الحياة الضاغطة أمر طبيعي، وليس تهديدا لهم.
- تزداد الصلابة النفسية مع التقدم في العمر فهي حالة نمو مستمر.

(أحمد العيافي، 2013، ص26)

6- خصائص ذوي الصلابة النفسية المنخفضة

ذوي الصلابة المنخفضة يتصفون بما يلي:

- عدم القدرة على الصبر، وعدم تحمل المشقة.
- عدم القدرة على تحمل المسؤولية.
- قلة المرونة والتوازن.
- الهروب من مواجهة الأحداث الضاغطة.
- سرعة الغضب والحزن ويميل إلى الاكتئاب والقلق.
- ليس لديهم قيم ولا مبادئ معينة.
- عدم القدرة على تحمل الذات. **(الحسين بن حسن، 2012، ص18)**

7 -أهمية الصلابة النفسية :

قدمت كوبازا (Kobasa)العديد من التفسيرات توضح فيها السبب الذي يجعل الصلابة النفسية تخفف من حدّة الضغوط التي تواجه الفرد و من بينها :

- الصلابة النفسية تعدل من إدراك الأحداث و تجعلها تبدو أقل وطأة.
- أنها تؤدي إلى أساليب موجّهة نشطة وتساعد على الانشغال من حال إلى حال.

- تؤثر على أسلوب المواجهة بطريقة غير مباشرة من خلال تأثيرها على الدعم الاجتماعي.
- تقود إلى التغيير في الممارسات الصحية مثل إتباع نظام غذائي صحي و ممارسة الرياضة مما يساعد على التقليل من الإصابة بالأمراض الجسمية. **(راضي، 2008، ص 51)**
- الصلابة النفسية مركب مهم من مركبات الشخصية القاعدية.
- تقي الإنسان من أثار الضواغط الحياتية المختلفة.
- تجعل الفرد أكثر مرونة و تفاؤلا و قابلية للتغلب على مشاكله الضاغطة.
- تعمل الصلابة النفسية كعامل حماية من الأمراض الجسدية و الاضطرابات النفسية .

(خالد بن محمد بن عبد الله العبدلي، 2010، ص 34)

و أكدت "**شيلي**" و "**تايلور**" أنه منذ الدراسة الأولى التي قامت بها "كوبازا" و أجريت العديد من الأبحاث التي أثبت أن الصلابة النفسية ترتبط بكل من الصحة النفسية الجيدة و الصحة الجسمية الجيدة، فقد أشارت كوبازا(Kobasa)إلى أن الصلابة النفسية و مكوناتها تعمل كمتغير سيكولوجي يخفف من وقع الأحداث الضاغطة على الصحة الجسمية و النفسية للفرد، فالأفراد الأكثر صلابة يتعرضون للضغط و لا يمرضون. **(شاهر يوسف ياغي، 2006، ص 38)**

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق يتضح أن للصلابة النفسية دور فعال في مساعدة الفرد علـــى التكيّـــف مـــع التغيرات ومجريات الحياة السريعة ، و مساعدة الفرد في تحقيق أهدافه وطموحاته كما أنها تعد مفيـــدة لمواجهة أحداث الحياة الضاغطة والمؤلمة بفاعلية ، وأكثر نجاعة والتخفيف من آثارها السلبية ليصـــل الفرد لمرحلة التوافق والاستقرار النفسي و تخلق نمطا من الشخصية شديدة التحمل تستطيع أن تقـــاوم الضغوط و تخفف من آثارها السلبية و تجعل الفرد قادرا على التحكم في مشاعره و حل مشكلاته و له القدرة على الالتزام و التحدي ليصل إلى مرحلة التكيف.

الفصل الثالث
الرسوب

مدخل الفصل

1- مفهوم الرسوب المدرسي

2- أسباب الرسوب المدرسي

3- الآثار الناجمة عن الرسوب المدرسي

4- علاج مشكلة الرسوب المدرسي

خلاصة الفصل

مدخل الفصل:

يعتبر الرسوب المدرسي مشكلة مدرسية اجتماعية تهم الآباء والمدرسين والتلاميذ وكل من لهم صلة بهم، فهو يمس كل المستويات الدراسية من التعليم ولها آثار كبيرة والنتائج السلبية تضر بـــالمتعلم والأسرة، وقد يصل الضرر الى المجتمع ككل، ويمكن أن يرجع إلى مجموعة متداخلة مـــن الأســـباب متعلقة بالمتعلم وبالمدرسة والمعلم.

ومنه يحتاج التلميذ الراسب خاصة في الاقسام النهائية الى نوع من المعاملة الخاصة لمساعدته على تجاوز هذه المحنة، خاصة إذا كان التلميذ قد بذل جهدا معتبر ولم يكلل ذلك بالنجاح، وهـــذا مـــا سيتم التطرق اليه في هذا الفصل.

1-مفهوم الرسوب المدرسي:

1-1-لغويا:

رسب رسبا، ورسب رسوبا الشيء في الماء، سقط أسفله ومنه القول رسب في الامتحان أي لـــم ينجح. **(منجد اللغة والإعلام، 1984، ص258)**

كما عرف : رسب يرسب رسوبا ،الشيء في الماء: سقط إلى أسفله.

(فؤاد فرام البستاني، س 1973 ص 242)

1-2-اصطلاحا:

مشكلة تربوية قد يقع فيها المتعلم خلال المراحل الدراسية المختلفة وهي ظاهرة سلبية يتعـــرض لها جل المجتمعات المتقدمة والمتخلفة منها، ما جعل العديد من المربين يهتمون بالظاهرة ويعملون على الحد منها ، ولا يمكن اعتبار مفهوم الرسوب المدرسي بسيطا بل هو غير واضح وصعب التحديد.

.(Aranzini,1967,p21)

2- أسباب الرسوب المدرسي:

يرجع الرسوب المدرسي إلى أسباب متعددة و متداخلـــة ، منهـــا الاقتصـــادية و الاجتماعيـــة ، النفسية، المدرسية و غيرها.

2-1 أسباب اقتصادية :

يعد انخفاض المستوى الاقتصادي من العوامل المهمة التي لها تأثير بالغ على نشأة المشكلات المدرسية ، فعجز الأسرة عن توفير الحاجيات أساسية للتلميذ قد تكون سببا في ضعف طاقاته وانخفاض قدرته مما يدفع التلاميذ إلى الهروب من المدرسة أو ترك الدراسة

و التوجه إلى العمل، كما يؤدي انخفاض المستوى الاقتصادي إلى شعور التلميذ بالحرمان مما يدفعه إلى القسوة والسلوك العدواني .أو التهور ونعني بالمشكلات الإقتصادية ذات التأثير على المجال المدرسي كعدم القدرة على سداد المصروفات المدرسية...الخ.

(محمد سلامة محمد غباري ، 2004، ص 186)

2-2 اسباب أسرية:

يعدّ الجانب الأسري من الاسباب الأكثر إلحاحا باعتبار الأسرة صمام الأمان وما أن يحصل أدنى توتر في العلاقة بين الآباء حتى تتحول حياة الأطفال إلى كابوس، فالطلاق والخصام المستمر بين الأب والأم يخلق لدى الطفل حالة من الرغبة في إثارة إهتمام المحيط و أهميته داخل بنية العائلة ، وقد يكون ذلك بمزيد من الشقاوة والجنوح والتهرب من المدرسة الذي يؤدي بشكل عام إلى التكرار المستمر و بالتالي الانقطاع عن المدرسة وسط غياب الإهتمام لدى الأسر، وكثيرا ما نجد عدم الاستقرار العائلي من أهم الأسباب المؤدية إلى الرسوب المدرسي ، فاضطراب الحياة المنزلية للمتعلم وكثرة المشاحنات والخلافات واستبداد الآباء والتفرقة في معاملة الأبناء وغياب أحد الوالدين، كلها أسباب تؤدي بالمتعلم إلى الرسوب المدرسي إلى جانب استعمال الأساليب الخاطئة عند الآباء في تربية أبنائهم مثل العقوبات الجسدية القاسية التي يمكن أن تخلف فيهم العقد والمشاكل التي تعرقل نموهم.

2-3 الأسباب الصحية:

يؤثر الجانب الصحي للتلميذ على رسوبه من مشكلات جسمية وما يتعلق بنموه وصحته العامة والحواس المختلفة والاضطرابات الحركية وكذا الاضطرابات التي تتضمن عيوب النطق وصعوبات الكلام والهيئة الجسدية بالغ الأثر على تعلم التلميذ، والتلميذ الذي يعاني من سوء الصحة العامة نجده أكثر قابلية للتعب الذي يحول دون قدرته على الانتباه والتركيز وغير قادر على بذل الجهد ويصبح قليل النشاط ، وفي هذاالصدد يقول "جيلي" أن الأطفال الذين يبدون تأخرا في نمو الطول والوزن نتيجة اضطرابات فيزيولوجية يجدون عراقيل جمة في أعمالهم المدرسية. **(نزيم صرداوي، 1994،ص20).**

2-4 أسباب نفسية :

تتمثل في ضعف الثقة بالنفس وعدم القدرة على الاعتماد عليها (الإتكالية)

والشعور بالنقص و الشعور بالدونية، و كذلك الشعور بالاضطهاد، و الشعور ببعض الإتجاهات الوجدانية الخاصة مثل كرهه مادة دراسية معينة، لارتباطها بموقف مؤلم من جانب المدرس و الزملاء أو كراهية احد المدرسين، لأنه يمثل السلطة، كما أن الشعور بالخوف قد يكون عامل من عوامل الرسوب أو الخوف من الإحراج و سخرية الزملاء بالإضافة إلى بعض الأزمات الانفعالية عند وفاة أحد الوالدين و خصوصيات مرحلة المراهقة التي تتميز بالتوتر النفسي الحاد .وتغيير لمفهوم الذات وعدم التكيف النفسي و الإجتماعيكلها عوامل ترتبط بأداء التلميذ و تحصيله الدراسي ويمكن ان تؤدي الى الرسوب المدرسي. **(محمد سلامة محمد غباري ،2004 ، ص 183).**

2-4 أسباب مدرسية:

إن الجو المدرسي الذي يتسم بالتقبل و يتيح الفرص للطلاب لإشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية والوصول بهم إلى التوافق النفسي والدراسي ، و لتقوم المدرسة بهذا الدور النفسي والثقافي والاجتماعي يجب أن يكون لها برامج شاملة وقوية ومشجعة التي أعدت تربويا والمفيدة في طرق معاملتها ليكونوا متوافقين شخصيا، في محيط المدرسة الإجتماعي تظهر لنا بوضوح عملية التفاعل الإجتماعي التي تؤثر في التنشئة الإجتماعية ، فالمدرسة لها جهازها الإداري الذي يتول حسن تسيير المدرسة و كذلك تضم المدرسة المدرسين الذين يأخذون على عاتقهم الإعداد المتكامل من النواحي النفسية والتربوية والإجتماعية، وفضلا عن ذلك فإن المدرسة تضم التلاميذ الذين هم المحور الأساسي في العملية التربوية خاصة و عملية التنشئة الإجتماعية عامة.

(مراد بوقطاية ، 2002،ص46)

إن وضع المدرس في نطاق النظام التعليمي و كذلك في نطاق التركيب الاجتماعي يتحدد بالضغوط المتضاربة للمطالب التي يطلبها غيره منه و يتطلبها هو نفسه ، و هناك دراسات قامت بها gertzyl وجوبا من متناقضات دور المعلم ، و على الرغم من أن هذه الدراسات على المجتمع الأمريكي ، فقد كشفت على ثلاث ميادين رئيسية تنتقد فيها دور المعلم .

أولـــــــــها: الدور الاجتماعي الاقتصادي للمعلم، حيث يتوقع المجتمع من المعلم مستوى من الحياة و المعيشة لا يمكن أن يوفر إمكانياته ماديا.

ثـــانـــيـــــها: يتعلق بدور المعلم كمواطن، و فيه يواجه المعلم قيودا مفروضة على سلوكه العام والخاص.

ثـــالثـــــــــها: يتعلق بالدور المهني و إجادته لفنه و ميدان تخصصه، و فيها قد يواجه المعلم قيودا على حريته الأكاديمية أو معارضة لأحكامه المهنية من جانب بعض الفئات الاجتماعية،

هذا الصراع ينعكس سلبيا على أداء المعلم في تكوين التلاميذ فعدم توافقه النفسي و المهني يجعل مردوديته ضعيفة في التعليم، و هناك عامل نقص التكوين في ميادين علم النفس و البيداغوجيا يجعله عاجزا أمام التغيرات التي تحدث في المناهج و عدم قدرته على مسايرتها (بيداغوجيا الكفاءات)

وعند بعض الأساتذة عدم الرغبة في التعليم كمهنة وعدم فهم مشاكل التلاميذ و مشاركتهم انشغالاتهم لجهلهم بسيكولوجية المتعلمين و المعاملة السيئة للتلاميذ و مشاكلهم مع الإدارة ، كلها تؤدي إلى انخفاض مستوى التلميذ ومنه الى الرسوب المدرسي .

ويعتبر التسيير البيداغوجي الوظيفة الأساسية لرئيس المؤسسة التعليمية و أعضاء الفريق الإداري ، وتتعلق الوظيفة باكتساب تقنيات التسيير و فنيات الجانب العملي في تنظيم أعمال الأساتذة و متابعتهم و مراقبتهم ، و مدى قدرة تحصيل التلاميذ من المناهج المقدمة لهم في مختلف المواد بهدف تحقيق النتائج المنتظرة ، وحل المشاكل المفترضة أما الجماعة التربوية التي تسمح لهم بتكوين نظرة عميقة لعملية التسيير في المؤسسة من أجل توفير كل الشروط الضرورية واللازمة للفعل التربوي لتحقيق العملية البيداغوجية. **(رشيد أور لسان،ب.ن،ص25)**

فاذا لم تقم الادارة بدورها المنوط بيها ادى ذلك وبالضرورة الى تغيب التلميذ وعدم جديته ومنه الرسوب المدرسي.

3- الآثار الناجمة عن الرسوب المدرسي:

يعتبر الرسوب المدرسي نقطة سوداء في النظام التربوي فارتفاع مستواه دليل على سلبيات النظام التربوي القائم والرسوب مشكلة يعاني من نتائجها المتعلم والراسب وأسرته والمجتمع ككل.

3-1-آثار الرسوب المدرسي على المتعلم:

يؤدي البقاء في مستوى دراسي وإعادة السنة بالمتعلم إلى الشعور بالنقص والاحباط النفسي الذي قد يؤدي إلى مغادرة مقاعد الدراسة نهائيا كما يمكن أيضا أن يؤدي إلى عدم قدرة المتعلم على متابعة دروسه والميل للانطواء والانعزال ، خاصة إذا كان أكبر سنا من زملائه في القسم كما ينتاب المتعلم عدم الشعور بالرضا وعدم الثقة بالنفس الذي قد يصل إلى كره الدراسة.

3-2-آثار الرسوب المدرسي على المعلم:

بما أن لطرق التدريس ووسائل العقاب المختلفة دور في تفشي ظاهرة الرسوب المدرسي فالمعلم يتأثر أيضا لأنه يعكس سلبا صورة العلم وسمعته المهنية، بالإضافة إلى مواجهة التأنيب من طرف الإدارة والمجتمع بعدم اتمامه لواجبه على أحسن صورة ورسوب المعلم هو في نفس الوقت رسوب التعليم المعطى له ورسو المعلم. **(Aranzini,1967,p12)**

3-3-آثار الرسوب المدرسي على الأسرة:

إن الأسرة التي تأمل من وراء جهودها وتضحياتها جني ثمار النجاح من أبنائها قد تخيب أمالها إذا رسبوا دراسيا خاصة إذا كانت الأسرة قد حرمت من التعليم فإنها تستعمل ما بوسعها لإنجاح ابنائها.

(العربي نجيه وبوحواليتسعديت، 1998، ص594)

3-4-آثار الرسوب المدرسي على المجتمع:

إن الرسوب المدرسي شديد الخطر فالمتعلم الراسب غالبا ما ينقطع عن الدراسة ويترك مقاعد الدراسة في سن مبكرة وهذا يؤدي به إلى تواجده بين أحضان الشارع بكل أشواكه السامة فتنحل

أخلاقه ويتعلم أعمال الشارع ويصبح مأواه الوحيد بذلك تنتشر الآفات الاجتماعية وتعاطي المخـــدرات والسرقة لأن هؤلاء الأطفال يصبحون دون أي عمل وهذا يؤثر سلبا على المجتمع.

(أوشن مليكة وشرفي سندة، 2000، ص11).

4- علاج مشكلة الرسوب المدرسي:

فيما يلي بعض الحلول المقترحة لظاهرة الرسوب:

-تكثيف برامج الارشاد الوقائي.

- المتابعة المستمرة للمستوى التحصيلي شهريا وفصليا.

-الاجتماع مع أولياء أمور التلاميذ لتوعيتهم وتوجيههم للطريقة التربوية الصحيحة فـــي متابعـــة أبنائهم ودروسهم.

-دراسة نتائج اختبارات التلاميذ الراسبين والتعرف على أكثر المواد التي يرسبون فيها لوضـــع الحلول والمقترحات المناسبة.

-الاستفادة من برامج النشاط المدرسي في التوجيه الطلاب وارشادهم.

-التعرف على الظروف الأسرية والاجتماعية والاقتصادية وجمع بيانات متكاملة وحديثـــة عـــن التلميذ الراسب للتعامل معه بناء على معلومات صحيحة ودقيقة.

-تعزيز المواقف الإيجابية لدى التلاميذ ضعيفي التحصيل ومعاملتهم بالاحترام والمحبة والمودة.

(عبد العزيز المعايطة، 2006، ص92).

- خلاصة الفصل:

يعود الرسوب المدرسي إلى عدة أسباب و صعاب تواجه بعض التلاميذ و تعوقهم عن مواصلة التقدم الدراسي، وأولها يبدأ من الأسرة نفسها باعتبارها الركيزة الأساسية في المجتمع، ومنها ينطلق الفرد الذي تناط به المهمة التعليمية وكذلك المجتمع المدرسي و المناهج و المعلم والنظام المتبع في الامتحانات ، كل هذا وغيره مسؤول عن هذه المشكلة. فالرسوب المدرسي مشكل متشعب وواسع الانتشار يهدد المنظومة التربوية ويعمل على تعطيل آلة التقدم والتطور كما أنه يصعب القضاء عليه دون تظافر جهود جميع أفراد الأسرة التعليمي، وكون أسبابه متعددة ومتداخلة وآثاره السلبية كثيرة تضر بالفرد والاسرة ثم تنعكس على المجتمع ككل.

الباب الثاني
الجانب الميداني

الفصل الرابع
الإجراءات المنهجية للدراسة

1. الدراسة الاستطلاعية
2. الدراسة الاساسية
   - منهج الدراسة
   - مجتمع الدراسة
   - عينة الدراسة
   - حدود الدراسة
   - أدوات الدراسة
3. خصائص السيكو مترية للأداة
4. اجراءات تطبيق الدراسة
5. الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات

1)- الدراسة الاستطلاعية وإجراءاتها:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة هامة في البحوث العلمية و هي أول خطوة يلجأ إليها الباحث للتعرف على ميدان دراسته، ولجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول موضوع البحث، إلى جانب التّحقق من وجود العيّنة بجميع الخصائص المراد البحث فيهـــا والتحقق من سلامة وصلاحية أدوات جمع البيانات.

و قد عرّفها **مروان عبد المجيد ابراهيم** بأنها: "تلك الدراسة التي تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها، والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي" .

(ابراهيم مروان، 2000، ص38)

ومن خلالها يمكن للباحث تجربة وسائل بحثه للتأكد من سلامتها ودقتها ووضوحها، فالدراسة الاستطلاعية تأتي قبل العمل الميداني، وبناء على ذلك فقبل المباشرة في إجراءات الدراسة الأساسية قمنا بدراسة استطلاعية، و ذلك بغرض تحقيق مجموعة من الأهداف.

1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تكمن أهداف دراستنا الاستطلاعية فيما يلي:

- معرفة الظروف التي سيتم فيها إجراء البحث.
- التّعرف على بعض الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحث في بحثه.
- التّحقق من وضوح تعليمات المقياس، بالإضافة إلى وضوح العبارات وعدم وجود غموض فيها.
- معرفة حجم المجتمع الأصلي و مميزاته وخصائصه.
- التأكد من صلاحية أداة البحث (مقياس الصلابة النفسية) من خلال الجوانب التالية:

- ✓ وضوح البنود و ملائمتها لمستوى العيّنة وخصائصها.
- ✓ التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس المستخدم(الصدق والثبات)

– التعرف على مختلف الظروف التي يمكن أن ترافق عملية التطبيق بغرض التحكّم فيها من جهة، ولتفادي بعض العراقيل و المشكلات التي قد تواجهنا من جهة أخرى.

1-2- عينة الدراسة الاستطلاعية :

تم اختيار عينة البحث من ثانويةعمر دهينة ببلدية الأغواط و ثانوية حجاج سي البشير ببلدية قصر الحيران، و قد شملت 30تلميذا راسبا في امتحان شهادة البكالوريا.

و قد اعتمدنا في اختيارهاعن طريق العينة القصدية على أساس أنها تحقق لنا أغراض الدراسة الاستطلاعية التي نسعى لتحقيق أهدافها المسطرة.

1-3- خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية:

تتمثل خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية فيما يلي:

من حيث الجنس:

جدول رقم (1) :خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	20	%66.66
انثى	10	%33.34
المجموع	30	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) أن نسبة الاناث (66.66%) أكبر من نسبة الذكور (33.34%).

من حيث التخصص:

جدول رقم (02) : خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث التخصص.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
أدبي	18	%60
علمي	12	%40
المجموع	30	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن نسبة التلاميذ الراسبين الأدبيين(60%) أكبر من نسبة العلميين (40%).

1-4- مكان و زمان إجراء الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بثانوية عمر دهينة بولاية الأغواط ، و ثانوية حجاج سي البشير بقصر الحيران في الفترة الممتدة من 06 جانفي إلى غاية 07جانفي من السنة الدراسية (2020).

1-5- إجراءات تطبيق الدراسة الاستطلاعية:

- تم التوجه الى مديري الثانويات من أجل الاتفاق معهم وأخذ موافقتهم على تطبيق أداة الدراسة وتوضيح الهدف منها، ومساعدتنا على التواصل مع الراسبين.

- توزيع مقياس الصلابة النفسية على فئة من التلاميذ الراسبين بطريقة قصدية، ثم استرجعناه بعد أن قام التلاميذ بالإجابة على فقرات المقياس.

1-6- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

تبين من خلال إجراء الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

- وضوح عبارات وتعليمات المقياس و ملاءمتها لموضوع الدراسة بإجماع افراد العينة.

- التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة بطريقتين.

2)- الدراسة الأساسية:

2-1- منهج الدراسة الأساسية:

ان طبيعة موضوع الدراسة هي التي تحدد نوعية المنهج المستخدم ، ولهذا يتوجب على الباحث اختيار المنهج الملائم لدراسته أو بحثه، وبناء على هذا تم اختيار المنهج الوصفي، كون طبيعة موضوع الدراسة الحالية تتناسب معه، ولأنها أيضا بصدد دراسة المتغيرات كما هي في الواقع وفي وقتها الحاضر.

ويمكن تعريف المنهج الوصفي بأنه: "طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة ، أو تصوير النتائج التي يتم التوصل اليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها".

ويُعرّف أيضا بأنه: "وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة، ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمّي فيعطينا وصفا رقميا يوضّح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظاهرات المختلفة الأخرى".

(دويدري، 2000، ص183)

2-2- مجتمع وعيّنة الدراسة:

2-2-1 مجتمع الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة قمنا بتحديد مجتمع الدراسة والذي يشتمل على التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة الباكالوريا لثانويتينن بولاية الاغواط لسنة 2019 ثانوية عمر دهينة بالاغواط ، و ثانوية حجاج سي البشير بقصر الحيران . وقد تكوّن مجتمع الدراسة من (60) تلميذا راسبا ، و حُدّد هذا المجتمع بعد اطلاعنا على البيانات المقدّمة من طرف ادارة هاتين الثانويتين.

2-2-2عينة الدراسة الأساسية:

و تعني مجموع الأفراد الذين يجري عليهم البحث، و قد قمنا باختيار عينة دراستنا من المجتمع الأصلي لكي تكون ممثلة له، حيث أن عينة البحث يتم اختيارها إذا لم نستطع دراسة المجتمع الكلي للأفراد ثم نقوم باختيار جزء منه فقط مع التأكد بأن الجزء المختار يمثل حقيقة المجموعة، هذا الجزء من الأفراد هو عيّنة البحث.

2-2-3- حجم العينة:

هو عدد العناصر المنتقاة لتكوين العينة، ومن المتعارف عليه أنه كلما كان حجم عينة الدراسة كبيرا، كلما كانت النتائج المتحصل عليها أكثر دقة و تمثيلا، لكن هناك بعض العوامل التي تمنع الباحث من تبني عينة كبيرة لدراسته، كعامل الوقت و المال، و قد أكدت الدراسات المنهجية الحديثة، أنه كلما كان المجتمع الأصلي كبيرا، كلما كان للباحث الحرية لاختيار عينة بحثه.

2-2-4- طريقة اختيار العينة:

اقتصرت عينة الدراسة على عينة من التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة الباكالوريا وقد تم اختيارهم بطريقة غير عشوائية أي بطريقة قصدية والبالغ عددهم (60) تلميذا راسبا من الجنسين.

2-2-5- خصائص العينة :

تتمثل خصائص عينة الدراسة الأساسية في ما يلي:

2-2-5-1-: حسب الجنس:

جدول رقم (03):توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
انثى	30	%50
ذكر	30	%50
المجموع	60	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أن نسبة الاناث(50%) تعادل نسبة الذكور(50%).

2-2-5-2-: حسب التخصص:

جدول رقم (04): توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب التخصص:

التخصص	التكرار	النسبة المئوية %
علمي	22	%36.66
أدبي	38	%63.33
المجموع	60	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أن نسبة التلاميذ الأدبيين(63.33%) أكبر من نسبة التلاميذ العلميين(36.66%).

2-2-5-3-: حسب الخبرة:

جدول رقم (05): توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب مرّات الرسوب:

الرسوب	التكرار	النسبة المئوية %
مرة واحدة	45	%75
أكثر من مرة	15	%25
المجموع	60	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن نسبة التلاميذ الراسبين مرة واحدة (75%) أكبر من نسبة التلاميذ الراسبين أكثر من مرة (25%).

2-3- حدود الدراسة:

2-3-1 الحدود المكانية: تم اجراء دراستنا بمؤسسات التعليم الثانوي بمدينة الاغواط و المقدر عددها اثنتان 02.

2-3-2الحدود الزمانية: اقتصرت الدراسة على المدة الزمنية الممتدة من 24 فيفري2020 الى غاية27فيفري 2020.

2-4- أداة جمع البيانات:

من أجل جمع البيانات من الميدان، يتوجب توفر و استخدام أدوات بحث معينة هي:

2-4-1 مقياس الصلابة النفسية:

2-4-1-1-وصف المقياس:

هي أداة تعطي تقديرا كميّاً لصلابة الفرد النفسية ، و الأداة مكونة من 47 عبارة تركز على جوانب الصلابة للفرد، و تقع الإجابة على المقياس في ثلاثة مستويات (تنطبق دائما- تنطبق أحيانا- لا تنطبق أبدا)

و تتراوح الدرجة لكل عبارة ما بين ثلاث درجات و درجة واحدة، بمعنى إذا كانت الإجابة (تنطبق دائما 3- إذا كانت تطبق أحيانا 2- إذا كانت لا تنطبق أبدا -1).

وبذلك يتراوح المجموع الكلي للأداة ما بين 47 إلى 141 درجة، حيث يشير ارتفاع الدرجة إلى زيادة إدراك المستجيب لصلابته النفسية.

و للتقليل من الميل لاتخاذ نمط ثابت للإجاباتRéponse setتم وضع بعض العبارات في عكس اتجاه العبارات الأخرى، أي تشير هذه العبارات المعكوسة إلى الجانب السلبي للصلابة و بالتالي فإن هذه العبارات و التي تقابل في المقياس الأعداد (**7-11-16-21-23-25-28-32-37-38-42-46-47**)، ينبغي أن تصحّح في الاتجاه العكسي، بمعنى أن هذه العبارات تصحّح كالتالي (تنطبق دائما1- تنطبق أحيانا2- لا تنطبق أبدا 3) و بلغ عدد العبارات التي يجب أن تُوضع لها الدرجة المعكوسة 10 عبارات. كما أن الصلابة النفسية تقع في ثلاثة أبعاد و هي:

1)- الإلتزام Commitment: هو نوع من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد إتجاه نفسه و أهدافه و قيمه. و أخرين من حوله، و هذا البعد يتكون من 12 عبارة ، و تشير الدرجة المرتفعة على هذا البعد إلى أن الفرد أكثر التزاما تجاه نفسه و أهدافه و قيمه و الآخرين.

2)- التحكّم Control: و يشير إلى مدى اعتقاد الفرد أنه بإمكانه أن يكون له تحكّم فيما يلقاه من أحداث، و يتحمّل المسؤولية الشخصية عمّا يحدث له، و هذا البعد يتكون من 10 عبارات، و تشير الدرجة المرتفعة على هذا البعد إلى أن الفرد لديه تحكم و اعتقاد في مسؤوليته الشخصية عمّا يحدث له.

3)- التحدّي:Challenge: هو اعتقاد الفرد أن ما يطرأ من تغيّر على جوانب معينة من شخصيته هو أمر مثير و ضروري للنمو أكثر من كونه تهديدا له، مما يساعده على المبادأة و استكشاف البيئة و معرفة المصادر النفسية و الاجتماعية التي تساعد الفرد على مواجهة الضغوط بفاعلية، و هذا البعد يتكون من 12عبارة، و تشير الدرجة المرتفعة على هذا البعد إلى اعتقاد الفرد بأن أي تغيير يطرأ على حياته، إنما هو أمر مثير و ضروري للنمو أكثر من كونه تهديدا له، مما يساعده هل المبادأة والاستكشاف و التحدي، و تم تحديد ثلاثة مستويات للصلابة النفسية و هي كالتالي:

أ- مستويات الدرجة الكلية للصلابة النفسية:

- إذا كان مجموع الدرجات تتراوح ما بين (47 - 78) فإن هذا يعني أن مستوى الصلابة لدى المفحوص منخفض.

- إذا كان مجموع الدرجات تتراوح ما بين (79 -109) فإن هذا يعني أن مستوى الصلابة لدى المفحوص متوسط.

- إذا كان مجموع الدرجات تتراوح ما بين (110 -141) فإن هذا يعني أن مستوى الصلابة لدى المفحوص مرتفع.

قام الباحث بالتحقق من مُعامل صدق مقياس الصلابة النفسية باستخدام:

- الصدق الظاهري حيث قام الباحث بعرض المقياس على خمسة محكّمين من ذوي الاختصاصو الخبرة، و ذلك لإبداء ملاحظاتهم و مقترحاتهم حول ملائمة عبارات المقياس من حيث الصياغة اللغوية لبيئة مجتمع الدراسة الحالي، و بعد الإطلاع على أراء المحكّمين و ملاحظاتهم تم إجراء بعض التعديلات على صياغة بعض عبارات المقياس.

*** حساب معامل جوثمان و ألفا كرونباخ:**

من أجل التحقّق من معامل صدق مقياس الصلابة النفسية قام الباحث باستخدام معادلة (جوتمان)، و كانت قيمة معامل الصدق (0.85) كما قام الباحث بحساب الصدق باستخدام أسلوب ألفا كرونباخ، و كانت قيمة معامل الصدق (0.89) كما في الجدول التالي:

جدول (06): معاملات صدق مقياس الصلابة النفسية

طريقة الصدق	قيمة معامل الصدق
جذر تربيعي لقيمة معامل ثبات جتمان.	0.85
جذر تربيعي لقيمة معامل ثبات الفاكرومباخ	0.89

ب- صدق المقياس في الدراسة الحالية:

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الصدق التمييزي، بأسلوب المقارنة الطرفية، و"تقوم هذه الطريقة على أحد مفاهيم الصدق، وهو قدرة المقياس على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها"(**معمرية، 2007، ص 158**).حيث تم ترتيب درجات أفراد العينة على المقياس في توزيع تنازلي ثم تم سحب 27% من طرفي التوزيع، لنتحصل على (8) ثمانية افراد من طرفي التوزيع، بمعنى صارت لدينا عينتان متطرفتان متساويتان، عدد أفراد كل مجموعة يساوي (8) أفراد تسمى إحداهما العيّنة

العليا، والأخرى العينة الدنيا. بعدها تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عينة، ثم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين والجدول التالي يوضّح ذلك.

جدول رقم(07): دلالة الفروق بين متوسطي العيّنة العليا والعيّنة الدنيا في مقياس الصلابة النفسية.

العينة / المتغير	العينة العليا ن=8		العينة الدنيا ن=8		قيمة "ت"	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الصلابة النفسية	114.30	4.50	52.21	3.36	14.52	دالة عند مستوى الدلالة(α=0.05)

يتبيّن من الجدول رقم(07) أنّ قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطين دالة إحصائيا عند مستوى (α=0.05) لدلالة الطرفين، مما يشير إلى أن المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين، مما يدلّ على صدق المقياس.

2-4-1-2- ثبات المقياس في الدراسة الحالية:

تم حساب الثبات على عينة تجريبية مكوّنة من (30) فردا بطريقتين هما:

- معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronback):

جدول رقم(08): يبيّن معامل ثبات مقياس الصلابة النفسية باستخدام ألفا كرونباخ.

عدد البنود	**47**
معامل الفا كرونباخ	**0.81**

يتضح من خلال الجدول رقم(08) أنّ معامل الثّبات باستخدام معامل (ألفا كرونباخ) تساوي (0.81) وهي قيمة مرتفعة ، وتشير إلى تمتّع المقياس بثبات عال.

- **طريقة التجزئة النصفية:** في هذه الطريقة، يتم تقسيم المقياس إلى قسمين متساويين، ليحصل كل فرد من أفراد العيّنة على درجتين إحداهما في النصف الأول وثانيهما على النصف الأخير، ثم يحسب معامل الارتباط لبرسون بين النصفين(**معمرية، 2007، ص176**).

فبعد حساب معامل ارتباط برسون، تم تصحيح الطول بمعادلة سبيرمان براون للتصحيح(Coefficient Spearman Brown) والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم(09): معامل ثبات الصلابة النفسية بطريقة التجزئة النصفية.

الاستبيان	عدد البنود	معامل برسون	معامل سبيرمان براون	معامل جوثمان
الصلابة النفسية	47	0.69	0.85	0.79

يتّضح من خلال الجدول رقم (09) أن معامل الثّبات باستخدام التجزئة النصفية للمقياس قد بلغ (0.69) وبعد إجراء تعديل الطول باستخدام معادلة (سبيرمان براون) تم الحصول على قيمة(0.85) وهي قيمة مقبولة جدا، وتشير إلى تمتّع المقياس بثبات عال.

2-4-1-3- كيفية تطبيق المقياس:

يطبّق هذا المقياس بصفة فردية أو جماعية، حيث يطلب من المفحوص أن يحدّد كل بند مع ما يقوم به أو يشعر به في الواقع، و ذلك بوضع علامة (×) أمام الاختيار الذي يتوافق مع حاله، مع العلم أنه لا وجود لإجابة صحيحة أو خاطئة.

2-4-1-4- كيفية تصحيح المقياس :

لكل فقرة من فقرات المقياس سُلّم إجابات يتكون من ثلاثة تدريجات حيث تعطي الاختبارات الدرجات التالية:

- تنطبق دائما (3 درجات).

- تنطبق أحيان (2 درجة).
- لا تنطبق أحيانا (01 درجة).

و بذلك تكون أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب هي (141) بواقع (47x 3) و أدنى درجة يمكن أن يتحصل عليها هي (47) بواقع (47x 1).

2-4-1-5- كيفية تفسير نتائج المقياس:

- يستخدم الجمع في حساب الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على المقيـــــــاس و تشير الدرجة المرتفعة إلى أن الفرد لديه صلابة نفسية، و العكس الصحيح.

- فإذا كانت الدرجة الكلية تتراوح ما بين (47-94) فإنها تشير إلى مستوى منخفض من الصلابة النفسية.

- و إذا كانت الدرجة الكلية تتراوح ما بين (95-141) فإنها تشير إلى مستوى مرتفع من الصلابة النفسية.

2-5 كيفية إجراء الدراسة الأساسية:

بعد التأكد من سلامة و صلاحية أداة الدراسة ، و تحديد عيّنة الدراسة الأساسيـــة و طريقة اختيارها بشكل نهائي، توجّهنا إلى ميدان الدراسة الأساسية ، أين التقينا بأفراد العينة بثانوية عمر دهينة بالأغواط ، وثانوية حجاج سي البشير ببلدية قصر الحيران ،حيث أبدى التلاميذ استعدادهم للمساعدة، وزّعنا عليهم المقياس بعد السؤال عن تخصّصهم و ذلك مراعاة لخصائص عيّنتنا و كذا العدد المطلوب ، وشرحنا لهم موضوع الدراسة و الغرض منها و كذا طريقة الإجابة على المقياس، و بالرغم من استغراقنا لبعض الوقت في إجراء الدراسة الأساسية، إلاّ أننا لم نجد أي صعوبة في تطبيق المقياس على أفراد العيّنة، نظرا لتعاونهم وفضولهم لمعرفة مستويات الصلابة النفسية لديهم.

2-6- الأساليب الإحصائية:

2-6-1- اختبار«T» للفروق:

يستخدم غالبا عندما يتعلّق الأمر باختيار فرضية بديلة حول الفروق المشاهدة بين عيّنتين أو أكثر، و يستخدم من أجل معرفة احتمال حدوث مثل تلك الفروق في المجتمع الإحصائي ، و قد تم استخدام هذا الاختبار في دراستنا لاختبار الفروق في المستوى بين الجنسين أو التخصص أو عدد مرات إعادة السنة في متغير الدراسة.

2-6-2- المتوسط الحسابي:

المتوسط الحسابي لقيم متغير ما، هو مجموع قيم ذلك المتغير، مقسوما على عدد هذه القيم، فهو معلومة رقمية تتجمّع حولها سلسلة من القيم، يمكن من خلالها الحكم على بقية المجموعة **(بوعلاق،2009،ص 40)**. و قد مكننا استخدام المتوسط الحسابي في الدراسة الحالية من معرفة مستويات الصلابة النفسية لدى تلاميذ أفراد عيّنة الدراسة.

2-6-3- الانحراف المعياري:

هو الجذر التربيعي للتباين، و التباين يقاس بالوحدات المربّعة و الإنحراف المعياري يقاس بنفس وحدات المتغيّر محل ظاهرة الدراسة، و يرمز له **S** للعيّنة أو **6** للمجتمع، و هو من مقاييس التشتّت، و استخدمناه للتعرف على مدى تشتّت الدرجات و ابتعادها عن المتوسط الحسابي.

2-6-4- التكرارات:

التكرارات هو عدد المرّات التي تتكرر فيها الظاهرة أو مشاهدمعينة، فمثلا إذا كان المتغيّر يتعلق بالجنس (ذكر أو أنثى)، فالتكرار في هذه الحالة يعني عدد الذكور و عدد الإناث الخاص بمجتمع الدراسة أو العيّنة المختارة. **(عبيدات و أخرون،1999، 117)**

و قد استخدمنا التكرارات في الإحصاء الوصفي.

2-6-5- النسب المئوية:

تستخدم النسب المئوية في العادة مع التكرار، حيث تبيّن نسبة كل فئة من المجموع الكلّي. **(عبيدات و أخرون،1999، 117)**

تمت الاستعانة بالنسب المئوية في الدراسة الحالية لتوضيح توزيع أفراد العينة حسب مختلف المتغيرات. (الجنس، والتخصص).

خلاصة الفصل:

خلال هذا الفصل تم إجراء الدراسة الميدانية والتي تتمثّل في تعديل الدراسة الاستطلاعية وحجمها ونتائجها، ثم المنهج المتّبع، ثم وصف عينة الدراسة و طرق اختيارها، و بعدها تم التطرق لأدوات الدراسة ،و حساب خصائص السيكومترية من صدق و ثبات و منه إلى التقنيات الإحصائية المتّبعة في الدراسة، وبعد تطبيقنا للأداة على أفراد العينة الأساسية، ومنه حصلنا على مجموعة من البيانات سوف نتطرق إلى تحليلها و تفسيرها في الفصل الموالي.

الفصل الخامس
تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

1- تحليل ومناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها على ضوء الفرضيات والدراسات السابقة.

2- الاستنتاج العام.

- خاتمة.

1-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى: وتنصّ هذه الفرضية على ما يلي:

- مستوى الصلابة النفسية لدى التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا أفراد عينة الدراسة منخفض.

1-1عرض نتائج الفرضية الأولى:

جدول رقم(10): قيمة اختبار "ت" لعينة واحدة

البيانات الإحصائية المتغيرات	العيّنة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	قيمة "ت "	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
الصلابة النفسية	**60**	**94**	**116.7854**	**8.67**	**0.000**	**0.05**	**دالّة**

يتبيّن من خلال الجدول رقم(10) أنّ قيمة "ت" لعيّنة واحدة (ت=8.67) وهي دالّة إحصائيا؛ لأنّ قيمة الدلالة المحسوبة تساوي (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا (0.05) ، وهذا يعني أنّه توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفرضي ومتوسط التلاميذ أفراد عيّنة الدراسة في مستوى الذكاء الوجداني والفروق لصالح المتوسط الحسابي.

1-2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

يتبيّن من خلال نتائج الفرضية الأولى، أنمستوى الصلابة النفسية لدى التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا أفراد عيّنة الدراسة مرتفع.حيث بلغ متوسطهم الحسابي (116.7854) مقارنة بالمتوسط الفرضي الذي بلغ (94.00) . ومنه يمكننا القول أن مستوى الصلابة النفسية لدى التلاميذ أفراد عينة الدراسة مرتفع ، وعليه فإن فرضية بحثنا لم تتحقّق.

ويمكن أن يعود ذلك إلى ما أشارت إليه دراسات **هناه و مورسي**(1978) أن الصلابة النفسية تُسيّر عمليات الإدراك و التقييم و المواجهة التي يقوم بها الفرد فتؤدي إلى التعامل الصحيح مع المواقف الضاغطة خصوصا ما يتعلق بالتوافق الدراسي، و قدرة الفرد على العمل والإنتاج داخل البيئة الاجتماعية.

كما يمكن ان يعود ذلك الى اتصاف أفراد عينة الدراسة بالتفاؤل والهدوء الانفعالي والتّعامل الفعال والمباشر مع الضغوط ، فهم بذلك يحققّون النجاح في التعامل مع الضغوط وقد أشار "**هانتون**" إلى أن الفرد الذي يتمتع بالصلابة النفسية يستخدم استراتيجيات المواجهة بفاعلية ، وهذا يشير إلى أن لدى الفرد مستوى عال من الثقة النفسية وهكذا فأن ذلك الفرد يقدّر المواقف الضاغطة على أنها أقل تهديدا ثم يُعيد بناءها إلى شيء أكثر ايجابية. **(عباس مدحت، 2010، ص157)**

وعليه فالصلابة النفسية تعتبر جزء لا يتجزأ من التركيب النفسي السليم للفرد، و هي من الخصائص النفسية المهمّة لديه والتي تساعده على مواجهة الضغوط المهنية والحياتية المتعددة والمتتالية بنجاح، وبالتالي تجاوز محنة الرسوب في امتحان شهادة البكالوريا.

وبيّنت نتائج **دراسة هال وآخرون (1987):** بعنوان " **دور الصلابة النفسية في التخفيف من اثر الأحداث الضاغطة** "حيث هدفت الدراسة إلى تحديد الطبيعة العاملية لمفهوم الصلابة النفسية ودورها في التخفيف من أثر أحداث الحياة الضاغطة، وتكوّنت عيّنة الدراسة من 1004 طالبا جامعيا ، واستخدم مقياسين للصلابة النفسية احدهما طويل والآخر مختصر كما استخدم مقياس الاجتماعي والقلق الاجتماعي والخجل. وقد أشارت النتائج إلى أن بُعدي الصلابة (الالتزام والتحكم) يخففان من أثر الضغوط .وأن الأشخاص ذوي الصلابة المرتفعة حصلوا على درجات منخفضة في مقياس الخجل والقلق الاجتماعي.

كما أوضحت نتائج **دراسة ميتشال (1989)** بعنوان " **الصلابة النفسية والتقويم المعرفي للضغوط في اختيار استراتيجيات المواجهة** "، هدفت الدراسة إلى معرفة اثر الصلابة والتقييم المعرفي على أحداث الحياة و تكونت العيّنة من 165 طالبا من طلبة البكالوريوس، وقد أشارت النتائج الى عدم وجود ارتباط بين الصلابة والتقييم المعرفي للأحداث بأنها مثيرة للتحدي، و وجود ارتباط عكسي بين الصلابة وتقييم الأحداث بأنها مثيرة للتهديد، و وجود ارتباط ايجابي بين الصلابة النفسية واستراتيجيات المواجهة التي تركز على المشكلة و وجود ارتباط ايجابي بين الصلابة وإدراك فعالية المواجهة. **(انتصار كمال قاسم،2009)**

2-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية: وتنصّ هذه الفرضية على ما يلي:

- توجد فروق في مستوى الصلابة النفسية لدى التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.

2-1عرض نتائج الفرضية الثانية:

جدول رقم(11): نتائج اختبار "ت" للفروق في الجنس.

البيانات الإحصائية المتغيرات		العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت "	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
الصلابة النفسية	انثى	30	130.56	07.92	12.78	0.000	0.05	دالّة
	ذكر	30	103.00	07.23				

يتّضح من خلال الجدول رقم(11) أنّ قيمة (12.78=ت) وهي دالة احصائيا؛ لأنّ قيمة الدّلالة المحسوبة (0.000) أصغر من مستوى الدّلالة المعتمد لدينا (0.05) وهذا يعني أنّه توجد فروق

ذات دلالة احصائية بين التلاميذ الرّاسبين الذكور والاناث في مستوى الصلابة النفسية والفروق لصالح الاناث.

2-2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

يتبيّن من خلال نتائج الفرضية الثانية، أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ الراسبين الذكور والاناث في مستوى الصلابة النفسية والفروق لصالح الاناث وعليه يمكننا القول أن فرضية بحثنا قد تحقّقت.

فبما أن الصلابة النفسية متغير نفسي يرجع للبناء النفسي للفرد ،و نوع الضغوطات التي تعرض لها في صغره مما يجعله قادرا على التحمل و مواجهة التحديات الجديدة ، وكذا لطبيعة الأنثىالتي تتمتع بالصبر والصلابة والرؤية المستقبلية، وعدم اليأس والتشاؤم والتمتّع بقدر عال من التفاؤل ، كلها قد تكون السبب وراء الاختلاف بين الجنسين في مستوى الصلابة النفسية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة **حدة يوسفي** " **2013** " **بعنوان** " **الصلابة النفسية وعلاقتها باستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طالبات الجامعة** " هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الصلابة واستراتيجيات المواجهة تكونت العينة من 75 طالبة من جامعة باتنة،استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ألارتباطي واستخدمت الباحثة مقياس الصلابة إعداد **عماد مخيمر** ومقياس استراتيجيات إعداد **أنور الشرقاوي**، وكانت فرضيات الدراسة كالتالي:

- نتوقع أن يكون مستوى الصلابة النفسية لدى طالبات الجامعة متوسطا.
- نتوقع أن تستخدم الطالبات إستراتيجية التماس العون أكثر من الاستراتيجيات الأخرى.
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين الصلابة النفسي والاستراتيجيات الموجهة الايجابية .

وكانت نتائجها كما يلي

– أن مستوى الصلابة النفسية كان مرتفعا لدى طالبات الجامعة.

– تنوع الاستراتيجيات التي تستخدمها طالبات الجامعة بين استراتيجيات التماس العون والاستراتيجيات الايجابية والاستراتيجيات السليبة.

– هناك علاقة بين الصلابة والاستراتيجيات الايجابية للمواجهة لدى طالبات الجامعة.

(حدة يوسفي،2013 ص117)

وتختلف نتائج الدراسة **دراسة مخيمر (2002):** استهدفت الدراسة التعرف على " **أثر الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية كمتغيرين من متغيرات المقاومة والوقاية من الأحداث الضاغطة** "تكوّنت العينة من 75 طالب و96 طالبة، وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في الصلابة النفسية لصالح الذكور والمساندة الاجتماعية لصالح الإناث.

3-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة: وتنصّ هذه الفرضية على ما يلي:

توجد فروق في مستوى الصلابة النفسية لدى التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص.

3-1 عرض نتائج الفرضية الثالثة:

جدول رقم(12): نتائج اختبار "ت" للفروق في التخصص.

البيانات الإحصائية المتغيرات		العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت "	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
الصلابة النفسية	أدبي	38	118.21	09.52	0.78	0.121	0.05	غيردالّة
	علمي	22	114.56	07.96				

يتّضح من خلال الجدول رقم(12) أنّ قيمة (0.78=ت) وهي غير دالة احصائيالأنّ قيمة الدّلالة المحسوبة (0.121) أكبر من مستوى الدّلالة المعتمد لدينا (0.05) وهذا يعني أنّه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ الراسبين الأدبيين والعلمي ينفي مستوى الصلابة النفسية.

3-2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

أظهرت نتائج الفرضية الثالثة عدم وجود فروق في مستوى الصلابة النفسيةبينالتلاميذ الراسبين الأدبيين والعلميين أفراد العينة ، وذلك من خلال النتائج المتوصل إليها بعد حساب اختبار(ت) لعينتين مستقلتين. وعليه يمكننا القول أن فرضية بحثنا لم تتحقق.

وقد أشار "**هانتون**"إلى أن الفرد الذي يتمتع بالصلابة النفسية يستخدم استراتيجيات المواجهة بفاعلية ، وهذا يشير إلى أن لدى الفرد مستوى عال من الثقة النفسية، وهكذا فإن ذلك الفرد يقدّر المواقف الضاغطة على أنها أقل تهديدا ثم يُعيد بناءها إلى شيء أكثر ايجابية.

(عباس مدحت، 2010، ص157)

كما يمكن أن لا يتدخل التخصص الدراسي للتلميذ في مستوى الصلابة النفسية بل يمكن أن تعود الفروق الى عوامل اخرى، كالجنس والتفوق الدراسي ،وهذا ما بينته **دراسة خالد بن محمد بن عبد الله العبدلي** بعنوان " **الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من الطلاب الثانوية المتفوقين والعادين**" هدفت الدراسة الى معرفة مستوى الصلابة لدى طلاب المرحلة الثانوية والتعرف على ترتيب استخدام الاستراتيجيات ومعرفة العلاقة بين الصلابة النفسية واستراتيجيات المواجهة تكونت العينة من 200 طالباتم اختيارهم عشوائيا طبقيا من المرحلة الثانوية واستُخدم المنهج الوصفي المقارن ،أما أدوات الدراسة فاستخدم مقياس الصلابة من إعداد عماد مخيمر ومقياس الاستراتيجيات من **إعداد الهلالي**.

وكانت فروض الدراسة كالتالي:

– توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الصلابة ودرجات أساليب مواجهة الضغوط لدى المتفوقين دراسيا .

– توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجات الصلابة ودرجات أساليب مواجهة الضغوط لدى العادين دراسيا.

– توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب المتفوقين دراسيا وبين متوسطات درجات الطلاب العادين دراسيا على مقياس الصلابة .

– توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب المتفوقين دراسيا وبين متوسطات درجات الطلاب العادين دراسيا على مقياس أساليب مواجهة الضغوط.

أسفرت الدراسة على مستوى الصلابة مرتفع ووجود علاقة ارتباطية بين الصلابة واستراتيجيات المواجهة ، كما أظهرت الدراسة إلى وجود فروق في استخدام الأساليب الموجهة بين الطلاب المتفوقين والعاديين. **(عبد الله العبدلي، ص 2012).**

4-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة:وتنص هذه الفرضية على ما يلي

– توجد فروق في مستوى الصلابة النفسية لدى التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا أفراد عينة الدراسة تعزى لمرات الرسوب.

4-1 عرض نتائج الفرضية الرابعة:

جدول رقم(13): نتائج اختبار "ت" للفروق في مرات الرسوب.

البيانات الإحصائية المتغيرات		العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت "	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
الصلابة النفسية	مرة واحدة	45	120.75	12.42	2.55	0.021	0.05	دالّة
	أكثر من مرة	15	112.95	07.42				

يتّضح من خلال الجدول رقم(12) أنّ قيمة (2.55=ت) وهي دالة احصائيا؛ لأنّ قيمة الدّلالة المحسوبة (0.021) أصغر من مستوى الدّلالة المعتمد لدينا (0.05) ،وهذا يعني أنّه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ الراسبين مرة واحدة في امتحان شهادة البكالوريا والراسبين اكثر من مرة في مستوى الصلابة النفسية والفروق لصالح الراسبين مرة واحدة.

4-2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

ذات دلالة احصائية بين التلاميذ الراسبين مرة واحدة في امتحان شهادة البكالوريا والراسبين اكثر من مرة في مستوى الصلابة النفسية والفروق لصالحالراسبين مرة واحدة ،وعليه يمكننا القول ان فرضية بحثنا قد تحققت.

ويمكن أن يعود ذلك إلى كون التلاميذ الراسبين أكثر من مرة قد ذاقوا مرارة الرسوب والفشل في الامتحان مرتين ، إضافة إلى قلّة التشجيع والمساندة من طرف الأسرة والعائلة هذا ويلعب المعدل

المتحَصّل عليه في امتحان الشهادة دورا في ذلك، فالذي يأخذ 9 من 10 ليس كالذي أخذ 5من 10، فخبرة الفشل المتكرر قد تكون السبب في نفس مستوى الصلابة النفسية لدى أفراد هذه المجموعة مقارنة بمن رسب للمرة الأولى.

وحددت "**سوزان كوبازا**" من خلال الدراسات التي قامت بها في السنوات (1983، 1982، 1979) مفهوم الصلابة النفسية ولقد استهدفت هذه الدراسات معرفة المتغيرات النفسية التي تكمن وراء احتفاظ الأشخاص بصحتهم الجسمية و النفسية رغم تعرضهم للضغوط.

وتعرّف كوبازا الصلابة النفسية أيضا بأنها مجموعة من السمات تتمثل في اعتقاد أو اتجاه عام لدى الفرد وفاعليته وقدرته على استغلال كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة كي يدرك بفاعليته أحداث الحياة الضاغطة الشاقة إدراكا غير محرف أو مشوه ويفسرها بواقعية وموضوعية ومنطقية، ويتعايش معها على نحو إيجابي وتتضمن ثلاثة أبعاد وهي الالتزام، التحكم، والتحدي.

(عثمان يخلف،2001، ص ص 209-210)

ويتصف ذوو الشخصية الصلبة بالتفاؤل والهدوء الانفعالي والتّعامل الفعال والمباشر مع الضغوط فهم بذلك يحققون النجاح في التعامل مع الضغوط، وقد أشار "**هانتون**" الى أن الفرد الذي يتمتع بالصلابة النفسية يستخدم استراتيجيات المواجهة بفاعلية وهذا يشير الى أن لدى الفرد مستوى عال من الثقة النفسية وهكذا فأن ذلك الفرد يقدّر المواقف الضاغطة على أنها أقل تهديدا ثم يُعيد بناءها إلى شيء أكثر ايجابية. **(عباس مدحت، 2010، ص157)**

2-الاستنتاج العام:

نستنتج من خلال هذه الدراسة أنّ الصلابة النفسية متغير مهمٌّ جدّا بالنسبة للتلاميذ عمومًا وفي الاطوار الثلاثة والراسبين على وجه الخصوص، حيث يؤثر ذلك على قدرتهم على الاستمرار والالتزام والتحدّي وتكرار المحاولة حتى الوصول الى المبتغى والنجاح وتجاوز كل الضغوطات والمحطات الصعبة التي قد يواجهها التلاميذ عمومًا والرّاسبين في امتحان شهادة البكالوريا خصوصا، ومنه بناء جانب نفسي للفرد يساعد على الاستمرار والتفسير الواقعي للمعضلات والمشاكل التي قد تواجه الفرد ثم الوصول الى تحقيق التكيّف والاتزان..

وقد توصلنا من خلال النتائج إلى ما يلي:

* عدم تحقق الفرضية الأولى للدراسة؛ والتي مفادها: مستوى الصلابة النفسية لدى التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا أفراد عينة الدراسة منخفض، حيث أتضح أنه مرتفع.

* تحقُق الفرضية الثانية، والتي مفادها: توجد فروق في مستوى الصلابة النفسية لدى التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا ،أفراد عينة الدراسة تُعزى لمتغير الجنس والفروق لصالح الإناث.

* عدم تحقُق الفرضية الثالثة، والتي مفادها: توجد فروق في مستوى الصلابة النفسية لدى التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا أفراد عينة الدراسة تُعزى لمتغير التخصص.

* تحقُق الفرضية الرابعة، والتي مفادها: توجد فروق في مستوى الصلابة النفسية لدى التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا أفراد عينة الدراسة تعزى لمرات الرسوب والفروق لصالح الراسبين مرة واحدة.

وما يمكن أن نستخلصه من هذه الدراسة، أنّ متغيّر الصلابة النفسية متغير مهمٌ جدًّا بالنسبة للتلاميذ، يتأثر بعوامل عديدة ومتشعّبة، لذا يجب إجراء دراسات حول هذا الموضوع لكشف أهم المتغيرات والعوامل التي تؤثر في هذا المتغير وطرق تطويره وتنميته ورفع مستواه.

الخاتمة

يُعدّ موضوع الصلابة النفسية من أهم المواضيع التي تُدرج تحت علم النفس ، وذلك للأهمية البالغة التي تُحظى بها في الوقت الرّاهن؛ حيث تزايد اهتمام الباحثين بدراسة الحياة الانفعالية والنفسية للأفراد عموما، والتلاميذ الرّاسبين على وجه الخصوص من جميع النواحي، وهذا ما يتجلّى في مختلف الأبحاث والدراسات التي يسعى العلماء والباحثون من خلالها إلى فهم الفرد ونفسيته وأساليب تفكيره وصحته النفسية وتوافقه النفسي والاجتماعي وتوازنه الانفعالي ، إلى جانب معرفة خصائصه وسماته الانفعالية والسلوكية.

ولعلّ هذا ما دفعنا لدراسة الموضوع ، حيث انطلقت دراستنا من أربع فرضيات أساسية ، واتّبعنا الخطوات المنهجية اللاّزمة ،لاختبار صحّة هذه الفرضيات ؛ حيث قمنا في البداية بدراسة استطلاعية بغرض التّأكد من مدى صلاحية ومناسبة أداة الدراسة، وبعد حساب صدق وثبات الأداة والتّأكد من ملاءمتهما لدراستنا، قمنا بإجراء الدّراسة الأساسية على عيّنة قوامها (60) تلميذا راسبا في امتحان شهادة البكالوريا بمدينة الأغواط و قصر الحيران وبعد جمع البيانات اللاّزمة، قمنا بتنظيمها وتفريغها في جداول إحصائية بواسطة البرنامج الإحصائي (Spss22+19)الذي مكنّنا من اختبار الفرضيات باستخدام اختبار "T لعينة واحدة وللفروق بين عيّنتين مستقلتين، وعليه يمكن القول بأنّ أغلب فرضيات بحثنا قد تحققت، وتبقى هذه النّتائج نسبية، في حدود عينة الدراسة وأداتها وكذا مكان و زمن إجرائها.

قائمة المصادر و المراجع

1- القواميس:

1. ابراهيم انيس واخرون.(1973).**المعجم الوسيط**، ط2 .مصر : دار الاحياء التراث العربي.

2. ابن منظور.(1999). **لسان العرب** ،الجزء السابع، بيروت: دار الصادر.

3. رولان دورون وفرنسوا زيارو.(2012).**موسوعة علم نفس، معجم مصطلحات (شرح المعاني)**، دار عويدات للنشر والطباعة.

4. علي بن هادية واخرون.(1991).**القاموس الجديد للطلاب** ،ط7. الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب.

5. فؤاد فرام البستاني .(1973). **منجد الطلاب**. المطبعة الكاثوليكية . ط13. بيروت: دار المشرق .

6. منجد اللغة والإعلام، (1984م).

2- الكتب العربية:

7. ابراهيم ، مروان عبد المجيد. (2000). **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية.** عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

8. بشير معمرية.(2007).**بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس**، الجزء الثالث، منشورات الحبر، الجزائر.

9. بوعلاق، محمد .(2009).**الموجه في الإحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم النفسية والتربوية والإجتماعية**. ط1. الجزائر: دار الأمل للنشر.

10. دويدري رجاء وحيد.(2000). **البحث العلمي وأساسياته النظرية وممارساته العملية.** دمشق/ سورية: درا الفكر.

11. رشيد لوراسان .(ب س). **تسيير البيداغوجي في مؤسسة التعليم** . قصر الكتاب .

12. عبد العزيز المعايطة .(2006). **مشكلات تربوية معاصرة.** ط1. كلية التربية. الاخاء: دار الثقافة للنشر والتوزيع،.

13. عبيدات، محمد وآخرون .(1999).**منهجية البحث العلمي**، ط2، عمّان، الأردن، دار وائل للنشر.

14. عثمان يخلف .(2001).**علم النفس الصحة**. قطر: دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع.

15. فاروق السيد عثمان.(2001).**القلق وادارة الضغوط النفسية** ،ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.

16. محمد سلامة محمد غباري .(2004). **أدوار الأخصائي الإجتماعي في المجال المدرسي** . مصر: دار المعرفة الجامعية.

17. مصطفى عشوي .(1994).**مدخل إلى علم النفس المعاصر**، الطبعة الأولى، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

3- الرسائل والمذكرات الجامعية:

18. أحمد بن عبد الله محمد العيافي.(2013).**الصلابة النفسية وأحداث الحياة الضاغطة لدى عينة من الطلاب الأيتام والعاديين بمدينة مكة المكرمة ومحافظة الليث**، مذكرة لنيل درجة الماجستير في علم النفس.

19. أوشن مليكة، شرفي ليندة .(2000). **الرسوب المدرسي في شهادة التعليم الأساسي تشخيصية وعلاجية**، مذكرة تخرج لنيل الشهادة الجامعية في الدراسات التطبيقية، معهد علم النفس، جامعة تيزي-وزو.

20. جيهان أحمد حمزة .(2002). **دور الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية وتقدير الذات في إدراك المشقة و التعايش معها لدى الراشدين من الجنسين في سياق العمل**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأدب ،جامعة القاهرة ،القاهرة.

21. الحسين بن حسن محمد سيد .(2012). **الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية والاكتئاب لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية (المتضررين وغير المتضررين من السيول بمحافظة جدة)**، ماجستير في الارشاد النفسي، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية.

22. خالد بن محمد بن عبد الله العبدلي.(2012)، **الصلابة النفسية بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيا والعاديين بمدينة مكة المكرمة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

23. زينب نوفل أحمد راضي .(2008).**الصلابة النفسية لدى امهات شهداء الاقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجيستير في الصحة النفسية**، قسم علم النفس، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.

24. سناء محمد ابراهيم أبو حسين .(2012).**الصلابة النفسية والأمل وعلاقتهما بالأعراض السيكوسوماتية لدى الأمهات المدمرة منازلهن في محافظة شمال غزة**، رسالة ماجستير تخصص علم نفس ، جامعة غزة .

25. العربي نجية، بوحولي تسعديت.(1998).**أسباب الرسوب في شهادة التعليم الأساسي من وجهة نظر التلاميذ الراسبين**، مذكرة التخرج لنيل شهادة الجامعية في الدراسات التطبيقية، معهد علم النفس، جامعة الجزائر.

26. نزيم صرداوي .(1993م). **الرسوب المدرسي وأسبابه من جهة نظر الأساتذة والمدرسين في الطور الثالث من التعليم الأساسي**، معهد علم النفس وعلوم التربية رسالة ماجستير، الجزائر.

4- المجلات:

27. عباس مدحت .(2010).**الصلابة النفسية كمنبئ لحفظ الضغوط النفسية والسلوك العدواني لدى معلمي الاعدادية**، مجلة كلية التربية، المجلد 26، الرياض.

28. محمد بوقطاية.(2002).**مجلة العلوم الإنسانية.** أكتوبر .رقم 3 . بسكرة .

29. مخيمر عماد(1997)، **الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية متغيرات وسيطة في العلاقة بين الضغوط وأعراض الاكتئاب لدى الشباب الجامعي**، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد07 ، العدد17.

30. ياغي، شاهر يوسف.(2006).**الضغوط النفسية لدى العمال في قطاع غزة وعلاقاتها بالصلابة النفسية**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية،غزة، فلسطين.

5- المراجع الاجنبية:

31. Aranzine .(1967**). l'echec scolaire**. Paris : edition universitaire.

32. Hydon,(1986).**the pleasures of psychological hardiness**. New york: New American library.

33. Kobasa . Suzanne C. (1979). Stressful life events,personality and health : an inquiry into hardiness, Journal of Personality and Social Psychology , Vol. 37, No.1

34. Kobasa S.G. maddi, s.r, kahn,s.(1982).Hardiness and health. Aprospectivesyndy. **journal of personalty and social psychology**,vol 42,168,177.

ملاحق

ملحق رقم: 1 مقياس الصلابة النفسية (مخيمر)

	العبارات	تنطبق دائما	تنطبق أحيانا	لا تنطبق
1	مهما كانت العقبات فأنني أستطيع تحقيق أهدافي			
2	أتخذ قراراتي بنفسي ولا تملى علي من مصدر خارجي			
3	أعتقد أن متعة الحياة وإثارتها تكمن في قدرة الفرد على مواجهة تحدياتها			
4	قيمة الحياة تكمن في ولاء الفرد لبعض المبادئ والقيم			
5	عـــندما أضـــع خططـــي المستقبلية غالباً ما أكون متأكداً من قدرتي على تنفيذها			
6	أقتحم المشكلات لحلها ولا أنتظر حدوثها			
7	معظم أوقات حياتي تضيع في أنشطة لا معنى لها			
8	نجاحي في أموري(دراسة-عمل---الخ) يعتمد على مجهودي وليس على الحظ أو الصدفة			
9	لدي حب استطلاع ورغبة في معرفة مالا أعرفه			
10	أعتقد أن لحياتي هدفاً ومعنى أعيش من أجله			
11	الحياة فرص وليست عمل و كفاح			
12	أعتقد أن الحياة المثيرة هي التي تنطوي على مشكلات أستطيع أن أواجهها			
13	لدي قيم ومبادئ معينة ألتزم بها وأحافظ عليها			
14	أعتقد أن الفشل يعود إلى أسباب تكمن في الشخص نفسه			
15	لدي قدرة على المثابرة حين انتهي من حل أي مشكلة تواجهني			
16	لا يوجد لدي من الأهداف ما يدعو للتمسك بها أو الدفاع عنها			
17	أعتقد أن كل ما يحدث لي غالباً هو نتيجة تخطيطي			
18	المشكلات تستنفر قواي وقدرتي على التحدي			
19	لا أتردد في المشاركة في أي نشاط يخدم المجتمع الذي أعيش فيه			
20	لا يوجد في الواقع شيء اسمه الحظ			
21	أشعر بالخوف والتهديد لما قد يطرأ على حياتي من ظروف وأحداث			
22	أبادر بالوقوف بجانب الآخرين عند مواجهتهم لأي مشكلة			
23	أعتقد أن الصدفة والحظ يلعبان دوراً هاماً في حياتي			
24	عندما أحل مشكلة أجد متعة في التحرك لحل مشكلة أخرى			
25	أعتقد أن "البعد عن الناس غنيمة"			
26	أستطيع التحكم في مجرى أمور حياتي			
27	أعتقد أن مواجهة المشكلات استبانة لقوة تحملي وقدرتي على المثابرة			
28	اهتمامي بنفسي لا يترك لي فرصة للتفكير في أي شيء آخر			

29	أعتقد لأن سوء الحظ يعود إلى سوء التخطيط			
30	لدي حب المغامرة والرغبة في استكشاف ما يحيط بي			
31	أبادر بعمل أي شيء أعتقد أنه يخدم أسرتي أو مجتمعي			
32	أعتقد أن تأثيري ضعيف على الأحداث التي تقع لي			
33	أبادر في مواجهة المشكلات لأنني أثق في قدرتي على حلها			
34	أهتم كثيراً بما يجري من حولي من قضايا وأحداث			
35	أعتقد أن حياة الأفراد تتأثر بقوى خارجية لا سيطرة لهم عليها			
36	الحياة الثابتة والساكنة هي الحياة الممتعة بالنسبة لي			
37	الحياة بكل ما فيها لا تستحق أن نحياها			
38	أؤمن بالمثل الشعبي "قيراط حظ ولا فدان شطارة"			
39	أعتقد أن الحياة التي لا تنطوي على تغيير هي حياة مملة وروتينية			
40	أشعر بالمسئولية تجاه الآخرين وأبادر بمساعدتهم			
41	أعتقد أن لي تأثيراً قوياً على ما يجري حولي من أحداث			
42	أتوجس من تغييرات الحياة فكل تغير قد ينطوي على تهديد لي ولحياتي			
43	أهتم بقضايا الوطن وأشارك فيها كلما أمكن			
44	أخطـــط لأمـــور حياتي ولا أتركها تحت رحمة الصدفة والحظ والظروف الخارجية			
45	التغير هو سنة الحياة والمهم هو القدرة على مواجهته بنجاح			
46	أغير قيمي ومبادئي إذا دعت الظروف لذلك			
47	أشعر بالخوف من مواجهة المشكلات حتى قبل أن تحدث			

2- مقياس الصلابة النفسية:

Group Statistics

	العينة:العليا، العينة:الدنيا	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
الصلابة النفسية	العليا	8	114,30	4,500	1,497
	الدنيا	8	52,21	3,365	1,166

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	MeanDifference	Std. ErrorDifference	Lower	Upper
الصلابة النفسية	Equal variances assumed	,262	,623	14,522	8	,000	62,090	1,135	47,425	139,175
	Equal variances not assumed			14,522	7,549	,000	62,090	1,135	47,379	139,221

3- الثبات بطريقة الفا كرومباخ:

Case ProcessingSummary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,816	47

4- الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

Case ProcessingSummary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,645
		N of Items	24[a]
	Part 2	Value	,663
		N of Items	23[b]
		Total N of Items	47
		CorrelationBetweenForms	,690
Spearman-Brown Coefficient		EqualLength	,853
		UnequalLength	,853
		Guttman Split-Half Coefficient	,796

a. The items are: VAR00001, VAR00002, VAR00003, VAR00004, VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00008, VAR00009, VAR00010, VAR00011, VAR00012, VAR00013, VAR00014, VAR00015, VAR00016, VAR00017, VAR00018, VAR00019, VAR00020, VAR00021, VAR00022, VAR00023, VAR00024.

b. The items are, VAR00025, VAR00026, VAR00027, VAR00028, VAR00029, VAR00030, VAR00022, VAR00032, VAR00032, VAR00033, VAR00034, VAR00035, VAR00036, VAR00037,VAR00038, VAR00039, VAR00040, VAR00041, VAR00042, VAR00043, VAR00044, VAR00045, VAR00046, VAR00047.

الفرضيات:

الفرضية الاولى:

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الصلابة النفسية	60	116,7854	8,52511	1,10661

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 94					
					Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Inférieur	Supérieur
الصلابة النفسية	8,673	59	,000	22,7854	19,5833	23,9572

الفرضية الثانية: الفروق بين الجنسين

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الصلابة النفسية	انثى	30	130,5655	8,92490	1,61883
	ذكر	30	103,0053	7,23031	1,41489

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الصلابة النفسية	Hypothèse de variances égales	2,324	,422	12,783	59	,000	27,5602	1,24104	20,67332	28,18480
	Hypothèse de variances inégales			12,817	58,958	,000	27,5602	1,15000	20,49342	28,00491

الفرضية الثانية: الفروق بين التخصصات

Statistiques de groupe

	التحصص	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الصلابة النفسية	ادبي	38	118,2199	9,52122	1,96558
	علمي	22	114,5655	7,96685	1,96652

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الصلابة النفسية	Hypothèse de variances égales	4,665	,122	,783	59	,121	3,6544	1,55437	20,85558	27,75586
	Hypothèse de variances inégales			,817	58,958	,120	3,6544	1,55437	20,96588	27,85455

الفرضية الثانية: الفروق حسب مرات الرسوب:

Statistiques de groupe

	الرسوب	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الصلابةالنفسية	مرة	45	120,7524	12,42575	2,59714
	أكثر من مرة	15	112,9500	7,42311	1,65986

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الصلابة النفسية	Hypothèse de variances égales	6,403	,014	2,555	58	,021	7,80240	3,86786	6,00763	21,49237
	Hypothèse de variances inégales			3,461	57,631	,000	7,80240	3,08225	7,57937	19,92063